



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

الداخلية: قتل المتهم بحداث بابل وإصابة 6 أشخاص

بابل / المدى

أكد الناطق باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري، مقتل المتهم بحداث محافظة بابل وإصابة 3 طالبات و3 مواطنين آخرين. وقال ميري في بيان مقتضب، تلقته (المدى)، أنه "من خلال الوصول إلى محل الحادث ومتابعة المصابين، فقد تبين إصابة 3 طالبات، كما أصيب 3 مواطنين آخرين ومقتل المتهم فقط الذي هو من أرباب السوابق، وما زالت الإجراءات القانونية مستمرة". وفي وقت سابق، وجهت وزارة الداخلية باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المفرزة والمتهم وإيداعهم التوقيف، وإرسال لجنة تحقيقية للتحقيق في الحادث.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ربيع



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5642) السنة الحادية والعشرون - الأحد (31 آذار 2024

جريدة سياسية يومية

## الحويجة تستعيد عافيتها بعد 8 سنوات على تحررها من داعش

ترجمة / حامد أحمد

الى طبيعتها، وهذا التغيير يجعلني سعيدة، وتشير المنظمة الى ان انشطتها في مدينة الحويجة كانت شمولية بحيث انها غطت أنشطة علاجات الأمراض المزمنة وإيلاء أهمية للرعاية الصحية العقلية والنفسية وتطوير الجانب الصحي وتقريب المجتمع المحلي بمراعاة المخاطر الصحية في حياتهم العامة. وفي بلد يعاني من شحة بأطباء الأمراض النفسية، فقد تم التركيز على تدريب كوادر محلية ليتمكنوا من نقل هذه الخدمات لمجتمع عانا كثيرا من الصدمات والأزمات النفسية جراء المعارك. وعلى طوال ثماني سنوات في الحويجة، عملت منظمة أطباء بلا حدود الدولية عن قرب مع سلطات الرعاية الصحية للمساعدة في استرجاع منافذ الحصول على خدمات صحية أساسية.

التفاصيل ص2

تحدثت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية، عن مرحلة التعافي التي وصلت لها مختلف مرافق الحياة العامة في مدينة الحويجة من أسواق وطرق ومدارس لاسيما مراكز الرعاية الصحية التي أشرت عليها وذلك بعد تحررها من داعش، ويأتي ذلك في وقت تستعد فيه المنظمة الدولية تسليم مهام الرعاية لفرق من كوادر محلية بعد تلقيهم تدريباً على مدى سنوات. نرمن عباس، مديرة التطوير في منظمة أطباء بلا حدود في كركوك، تقول: «عندما وصلت للمرة الأولى الى الحويجة ومنطقة العباسي بعد الحرب كانت تبدو وكأنها مدن أشباح. أما اليوم فأنا أرى مدارس ومؤسسات رعاية صحية وأسواق وعودة الحياة بشكل عام

## لم نطلب إقامة انتخابات مبكرة.. نحن في مرحلة إعادة هيكلة التيار ينفي التواصل مع المالكي: قرار المشاركة بالانتخابات المقبلة بيد الصدر

وأعلن الصدر في صيف 2022، اعترافه بشكل نهائي السياسة، بعد اشتباكات مسلحة جرت في المنطقة الخضراء تورط فيها انصاره، واستقالة نوابه الـ73. بهذا الصدد يقول قيادي مقرب من الحنابلة، مقر إقامة الصدر في النجف، في حديث مع (المدى) ان «قرار الاشتراك بالانتخابات المقبلة متروك لقرار السيد الصدر».

التفاصيل ص3

«الكتلة المستقلة» لتشكيل لجان التواصل مع القواعد الشعبية، بحسب بيان اعلام التيار. وطلب زعيم التيار تشكيل 5 لجان مركزية، بينها لجنة الكتلة الصدرية المستقلة برئاسة حسن العذاري، لتقوم بمهام «تثقيفية» و«دينية». وبدت هذه الخطوة وكأن التيار يحضر جمهوره للدخول في الانتخابات التشريعية المقبلة. وكان نوري المالكي (زعيم دولة القانون) أكد هذه المعلومات قبل أيام.

التي يفترض ان تجري نهاية العام المقبل، «هو قرار الصدر». ونفى القياديان بالمقابل، طلب التيار إقامة انتخابات مبكرة لضيق الوقت، كما نفيا تواصل الصدر مع أية جهة سياسية. وكان الصدر، قد وجه قبل أيام «الكتلة النيابية المستقلة» بالتواصل مع الجمهور، في خطوة فسرت بأنها عودة تدريجية للتيار الى السياسة. وبعد ساعات من توجيه الجديد، اجتمعت

بغداد / تميم الحسن

في مقابلة مع قياديين من التيار الصدري، لم يبدوا «قطعاً نهائياً» بعدم اشتراك الأخير بالانتخابات المقبلة كما كان يحدث طوال نحو عامي اعتزال زعيم التيار مقتدى الصدر عن السياسة. وأكد القياديان اللذان قابلتهما (المدى) ان قرار الاشتراك في الانتخابات التشريعية

## بارزاني للسفيرة الأمريكية: أوفينا بالتزاماتنا ونرفض "انتهاك حقوقنا"

بغداد / المدى

انتهاك لحقوقه التي نص عليها الدستور بوضوح لا لبس فيه". من جانبها، أعربت السفيرة الأمريكية، عن "دعما الكامل لحل المشاكل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية من خلال الحوار وتحت مظلة الدستور". وناقش الاجتماع أهمية إجراء انتخابات برلمان كردستان، وبهذا الصدد، قال بارزاني، "إننا مع إجراء الانتخابات منذ عامين، ونجدد دعماً لإجراء انتخابات قانونية وشرعية ودستورية في ظروف تضمن شرعيتها ونزاهتها وشفافيتها". وفي ختام الاجتماع، اتفق الجانبان على ضرورة تنليل العقبات والمعوقات التي تعترض العملية الانتخابية، بحسب البيان.

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، أن إقليم كردستان أوفى بجميع التزاماته الدستورية ولا يمكن تبرير أي انتهاك لحقوقه. ونكر مكتب بارزاني في بيان تلقته (المدى)، أن "رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني استقبل، سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق الينا رومانوسكي". وشدد الاجتماع بحسب البيان، على "ضرورة احترام الكيان الاتحادي لإقليم كردستان، وإرسال حقوقه المالية عبر حكومة الإقليم، بالإضافة إلى مناقشة سير عملية (حسابي المصري)". وأكد بارزاني، أن إقليم كردستان أوفى بجميع التزاماته الدستورية، وبالتالي لا يمكن تبرير أي



خيمة رمضانية نسائية في شارع المتنبي... عدسة: محمود رؤوف

علي الشرع يكتب:

توقيتات الدوام الجديد ومتلازمة التمن والمرق 6

لطيفة الدليمي تكتب:

هل كنت عبأ على هذه الارض؟ 7

وزير الكهرباء

يبدشن خط الربط الكهربائي مع الأردن

بغداد / المدى

دشّن وزير الكهرباء زياد علي فاضل، الربط الكهربائي «العراقي - الأردني» بمرحلته الأولى، لصالح قضاء الرطبة بمحافظة الأنبار غربي البلاد. وكان الوزير قد وصل في وقت سابق من أمس السبت الحدود بين البلدين استعداداً لتشغيل هذا الخط. ونكر مصدر في وزارة الكهرباء ل(المدى)، أن «وزير الكهرباء برفقة عدد من طواقم الوزراء والمديرين المعامين لشركات النقل والتوزيع للكهرباء شغلت وبشكل رسمي ما يعرف بخط ريشة لنقل الكهرباء من الأردن الى العراق وتحديدا قضاء الرطبة».

وأضاف أنه «تم تشغيل الخط بطاقة 50 ميغاواط كمرحلة اولية، فيما ستبلغ طاقتة الكلية مستقبلا 500 ميغاواط عند اكتمال مراحل الربط بشكل كامل لتغطية مناطق واسعة من محافظة الأنبار بالتيار الكهربائي». من جهته قال وزير الكهرباء خلال مؤتمر صحفي، إن اكتمال ربط الكهرباء الأردني يعتبر المرحلة الأولى للربط الثانية من خلال الربط الخليجي محافظة البصرة وبعدها الربط السعودي. وأضاف أن كوابرنا بذلت جهدا كبيرا لنصب المحطات الثابتة والمتنقلة والخطوط للربط بين البلدين، مردفا بالقول، إن: هذا المشروع يعتبر المرحلة الأولى للربط الاردني، وستبلغ طاقة المرحلة الاخرى 350 ميغاواط. وتابع الوزير بالقول، إن: هذا احد المشاريع التي وعدنا بها المواطنين، وخلال الأشهر القادمة سنشرع في تشغيل الربط الكهربائي مع هيئة الربط الخليجي لإيصال الكهرباء لمحافظة البصرة وبعد ذلك نختتمها بالربط السعودي. ووقع العراق والأردن في 11 شباط 2024، في العاصمة عمان، وثيقة لتزويد الجانب العراقي بالطاقة الكهربائية بقدرة 40 ميغاواط في المرحلة الأولى، حيث عد الطرفان العقد أنه كجزء من خطة عربية أشمل للسوق العربية المشتركة للطاقة مستقبلا.

الموارد: ارتفاع الخزين المائي في السدود والأهوار

بغداد / المدى

الويديان، وهذه الكميات خدمتنا بشكل كبير في تعزيز الخزين المائي في سد الموصل، فالأمطار التي سقطت في الجزء الأمامي مقدم السدود تمت الاستفادة منها وتوجيهها لتعزيز الخزين لذلك ارتفعت نسبة الخزين المائي بحدود أكثر من 10% في سد الموصل وفي سد دوكان وفي سد دربندخان وأيضا التي تحققت بالجزء الشرقي والجزء الشمالي الشرقي". وأضاف راضي، أن "الوزارة لديها خطة من ثلاثة محاور لاستثمار الأمطار

والسيول، تتضمن تعزيز الخزين المائي وهذا تحقق بشكل جيد مقارنة بالفرغ الخزيني الكبير الذي تأثر من خلال المواسم الشحيحة الماضية، وتأمين رية كاملة للموسم الشتوي نتيجة لتساقط الأمطار في عموم محافظات العراق، فتساقط الأمطار في هذه المحافظات وتأمين الريه الكاملة للمحاصيل الزراعية جعلنا نخفض الإطلاقات وتأمين الريه الكاملة للمحاصيل الزراعية جعلنا نخفض الإطلاقات من السدود لعدم وجود حاجة لإطلاق كميات كبيرة، وهذا عامل إيجابي في زيادة وتعزيز والحفاظة على الخزين المائي».

ارتفاع حصيلة حرب غزة إلى 32 ألفا و705 شهداء

متابعة / المدى

705 شهداء، و75 ألفا و190 مصابا، وفي السياق، أشار التقرير إلى أنه لا يزال هناك عدد من الضحايا تحت الركام، وفي الطرقات لا نستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وإلى جانب الخسائر البشرية، ومعظمها من الأطفال والنساء، تسببت الحرب الإسرائيلية في دمار هائل بالبنى التحتية وكارثة إنسانية، بالإضافة إلى مجاعة مستمرة أودت بحياة أطفال ومسنين، بحسب بيانات فلسطينية وأمنية.

ورغم مؤولها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية" تواصل إسرائيل حربها على القطاع الذي تحاصره منذ 17 عاما، ويسكنه نحو 2.3 مليون فلسطيني يعانون أوضاعا كارثية.

## «الحصبة» تجتاح المدارس والصحة تدعو للالتزام بالتوصيات الوقائية واللقاحات

بغداد / أيوب سعد

ويردف، أن "الوضع الصحي حتى اللحظة هو تحت السيطرة، والغالبية العظمى من المرضى يتماثلون للشفاء خلال أيام قليلة"، مشيرا إلى أن "هناك حالات نادرة تصبح لديها مضاعفات وربما تؤدي إلى الوفاة". ويكمل المتحدث باسم الوزارة، أن "مؤسسات وزارة الصحة قادرة على التعامل مع هذه الزيادة الوبائية"، موضحا أن "الوزارة تستعد لإطلاق حملة تطعيم، ويدعو البدر، "الأباء والأمهات وجميع المجتمع العراقي للتعاون مع الحملة التي ستنطلقها وزارة الصحة". وبين، أنه "لا توجد حصيلة بأعداد المرضى في الوقت الحالي ولكن الأمر المتوقع هناك آلاف الإصابات بمرض الحصبة، وحالات قليلة جداً أدت إلى الوفاة". وتؤكد الوزارة على بعض التوصيات التي يجب الالتزام بها منها: "الالتباه إلى الأعراض في أوقات مبكرة، وعزل الشخص المصاب لتقليل عملية الانتشار ومراجعة المؤسسات الصحية والإقبال على اللقاح". يذكر أن منظمة الصحة العالمية، أعربت في 20 شباط 2024، عن قلقها من الانتشار السريع لمرض الحصبة، بعد الإبلاغ عن أكثر من 306 آلاف حالة في جميع أنحاء العالم العام الماضي، بزيادة بنسبة 79 في المائة عن عام 2022. من جانبه، يقول المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد في تصريحات صحفية تابعتها (المدى)،

«هناك قلق بالغ حيال ما يحدث» مشيرة إلى أن حالات الحصبة المبلغ عنها هي أقل بكثير من العدد الحقيقي». وأضافت المستشارة، أن "أكثر من نصف دول العالم معرضة حاليا وفق التقديرات لخطر تفشي مرض الحصبة بمعدل كبير بحلول نهاية العام، وتشير التقديرات إلى أن نحو 142 مليون طفل معرضون للإصابة بالمرض، موضحة أن "السبب الرئيسي لتضخم الأعداد هو تراجع حملات التطعيم". وأصيب نحو 42 ألفا ومائتي شخص في عام 2023، مقارنة بـ941 شخصا فقط خلال عام 2022 بأمله. وتعتقد منظمة الصحة العالمية أن هذا نتيجة

«الوضع الصحي حتى اللحظة هو تحت السيطرة، والغالبية العظمى من المرضى يتماثلون للشفاء خلال أيام قليلة»، مشيرا إلى أن "هناك حالات نادرة تصبح لديها مضاعفات وربما تؤدي إلى الوفاة". ويكمل المتحدث باسم الوزارة، أن "مؤسسات وزارة الصحة قادرة على التعامل مع هذه الزيادة الوبائية"، موضحا أن "الوزارة تستعد لإطلاق حملة تطعيم، ويدعو البدر، "الأباء والأمهات وجميع المجتمع العراقي للتعاون مع الحملة التي ستنطلقها وزارة الصحة". وبين، أنه "لا توجد حصيلة بأعداد المرضى في الوقت الحالي ولكن الأمر المتوقع هناك آلاف الإصابات بمرض

التي يفترض ان تجري نهاية العام المقبل، «هو قرار الصدر». ونفى القياديان بالمقابل، طلب التيار إقامة انتخابات مبكرة لضيق الوقت، كما نفيا تواصل الصدر مع أية جهة سياسية. وكان الصدر، قد وجه قبل أيام «الكتلة النيابية المستقلة» بالتواصل مع الجمهور، في خطوة فسرت بأنها عودة تدريجية للتيار الى السياسة. وبعد ساعات من توجيه الجديد، اجتمعت



## لم نطلب إقامة انتخابات مبكرة.. نحن في مرحلة إعادة هيكلة

# التيار ينفي التواصل مع المالكي: قرار المشاركة بالانتخابات المقبلة بيد الصدر

□ بغداد / تميم الحسن

□

في مقابلة مع قياديين من التيار الصدري، لم يبدوا "قطعا نهائيا" بعدم اشتراك الأخير بالانتخابات المقبلة كما كان يحدث طوال نحو عامي اعتزال زعيم التيار مقتدى الصدر عن السياسة. وأكد القياديين اللذان قابلتهما (المدى) ان قرار الاشتراك في الانتخابات التشريعية التي يتترض ان تجري نهاية العام المقبل، "هو قرار الصدر".

□

ونفى القياديين بالمقابل، طلب التيار اقامة انتخابات مبكرة لـ "ضيق الوقت"، كما نفيا تواصل الصدر مع أية جهة سياسية. وكان الصدر، قد وجه قبل أيام "الكتلة النيابية المستقلة" بالتواصل مع الجمهور، في خطوة فسرت بأنها عودة تدريجية للتيار الى السياسة.

وبعد ساعات من التوجيه الجديد، اجتمعت "الكتلة المستقلة" لتشكيل لجان التواصل مع القواعد الشعبية، بحسب بيان اعلام التيار.

وطالب زعيم التيار بتشكيل 5 لجان مركزية، بينها لجنة الكتلة الصدرية المستقلة برئاسة حسن الحذاري، لتقوم بمهام "تثقيفية" و"دينية".

وبدت هذه الخطوة وكأن التيار يحضر جهوره للدخول في الانتخابات التشريعية المقبلة. وكان نوري المالكي (زعيم دولة القانون) أكد هذه المعلومات قبل ايام.

واعلن الصدر في صيف ٢٠٢٢، اعتراله بشكل نهائي السياسة، بعد اشتباكات مسلحة جرت في المنطقة الخضراء تورط فيها انصاره، واستقالة نوابه الـ٧٣.

بهذا الصد يقول قيادي مقرب من الحنائة، مقر اقامة الصدر في النجف، في حديث مع (المدى) ان "قرار الاشتراك بالانتخابات المقبلة متروك لقرار السيد الصدر". وأضاف القيادي الذي طلب عدم نشر اسمه: "لا يوجد أي تواصل أو تفاهم أو لقاءات مع القوى السياسية بما فيها دولة القانون"، موضحا: "لم نطلب اجراء انتخابات مبكرة من أية جهة". وزعم نوري المالكي، قبل ايام في حوار تلفزيوني، بأن لديه معلومات عن نية التيار الصدري الاشتراك بالانتخابات المقبلة. وكانت تصريحاته قد اشارت الى وجود تفاهات

بين المالكي والصدري، وأن الأخير طلب تعديل قانون الانتخابات وإجراء انتخابات مبكرة. حكومة بصلاحيات واسعة.. ويلا فاسدين الى ذلك يقول القيادي الاخر في التيار، وهو نائب سابق، ان "التيار الصدري لديه ثوابت، منها عدم المشاركة في العملية السياسية، ومن أهم أوجه العمل السياسي هو المشاركة في الانتخابات والحصول على مقاعد في مجلس النواب.. الثابت لدينا، ان لا مشاركة في هذه العمليات دون إحداث تغيير". ويضيف القيادي الذي طلب عدم الإشارة الى اسمه: "عدم إحداث تغيير يعني العودة

الى المربع الاول، والتيار الصدري الان لا ينشد العودة الى المربع الاول ضمن مشروعه الاصلاحى، والا كان بإمكانه ان لا يشكل الحكومة او يبقى معارضة في البرلمان او يشترك في الحكومة مثل مشاركاته السابقة". ويوضح: "التيار الصدري لا يريد البقاء على الوضع الحالي للعملية السياسية او العودة الى الوراء، لكن لن يتدخل قبل ان يعرف بان تدخله سيحل تغييرا.. التغيير يحدث بازالة الفاسدين وتشكيل حكومة ميسوطة اليد، قادرة على تحقيق برنامج حكومي حقيقي، وغير ذلك لن نهيئنا السياسة بشيء".

ومنذ نحو ٣ اسابيع (قبل شهر رمضان الحالي) زاد ظهور الصدر العلني، حيث يتجول في الاسواق، ويوزر المرجع الاعلى في النجف السيد علي السبستاني، وينظم حملات لاغائة غرة. ويقول القيادي الصدري ان "قوة التيار ليست في مشروعه السياسي وإنما في مشروعه العقائدي، الاجتماعي، الثقافي، والإصلاحي وفي عنوانه الديني". وأضاف في مقابلة مع (المدى): "إذا كان لدينا خط سياسي فهو لا يعمل الا جزءا من المشروع، والمشاركة في الحكومة والعملية السياسية



هي كذلك جزء من المشروع الكبير، فنحن لا نستمد قوتنا من السياسة او حتى من الجانب العسكري".

وكان الصدر قد خاطب قبل ايام، سرايا السلام التابعة له، في سامراء، عبر جهاز اللاسلكي، وهي ضمن المؤشرات التي فهمت بان زعيم التيار يخرج تدريجيا من العزلة السياسية.

ويعود النائب الصدري السابق ويقول ان التيار: "لديه مجموعة من المفاسل هي مرتكزات مشروعه الكبير وجزء منه هو المشروع السياسي، الذي يمثل ١٥ الى ٢٠٪ من عمل التيار، وهناك ٨٠ الى ٨٥٪ هو الجزء الغاسق من التيار الصدري".

ويتابع ان: "التيار الصدري في تطور ونمو واعادة هيكلة.. نحن ننظم فعاليات مثل دعم غرة بالمواد الاغاثية التي تحققت به ايام فيما الحكومة كانت ستأخذ اكثر من شهر لجمع مثل هذه المواد، نحن نفعل ذلك وكثير من الفعاليات والمسر خارج السلطة".

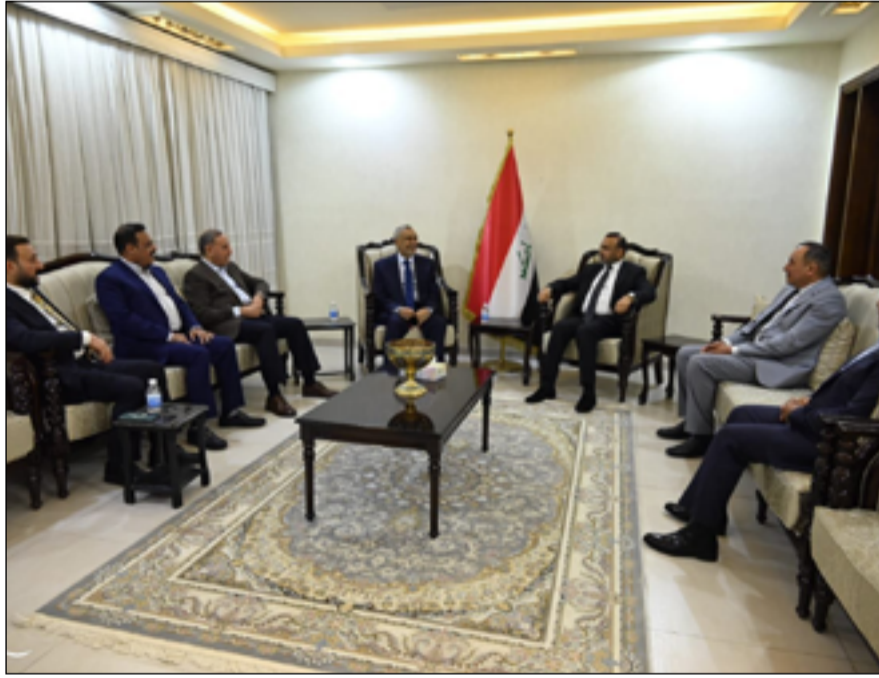
وفي الجانب السياسي يقول النائب السابق ان: "التيار الصدري لم يطلب اجراء انتخابات مبكرة، وإنما طالبنا سابقا بحل المجلس، حل المجلس شيء وإجراء انتخابات مبكرة".

واضاف: "لا يوجد وقت الان لاجراء انتخابات مبكرة، نحن في مطلع نيسان والانتخابات التشريعية المقبلة يفترض ان تجري في شهر تشرين الثاني ٢٠٢٥، لكن البعض يلوح بها لاجل الضغط على جهات سياسية اخرى، يعني يلوحون بالتيار الصدري لكي يحصلوا على مكاسب".

وتابع: "نحن خارج العملية السياسية وخارج السلطة وفيما بينهم (يقصد القوى السياسية) صراعات وتهديد بالتنازل الصدري للحصول على مناصب ومكتسبات في هذا الجانب".

ويشير النائب السابق الى ان التيار الصدري: سيكون حاضرا في الجزء السياسي عندما يجد ويعتقد ويتيقن بان مشاركته في العملية ستؤدي الى احداث تغيير حقيقي، ويغير واقع الشعب العراقي، سياسيا واقتصاديا، وفكريا". ويضيف، ان "العراق يعاني معاناة حقيقية، لا يغير البعض (الشو الاعلامي)، لابد من وجود قيادة حقيقية ميسوطة اليد، قادرة ان تشكل مجلس وزراء قوي وبرنامج حكومي ويكون لديها عمل على الارض، اذا ما أدرك التيار الصدري القدرة على هذا العمل سيكون حاضرا، ودون ذلك فلا تعني لنا السياسة شيئا".

## المستشار المالي للسوداني: جداول موازنة 2024 تركز على الانفاق الاستثماري للمشاريع الجديدة



المعتمدة، مؤكداً أن "الطلب على العوامل المنتجة المرتبطة بالنشاط الاستثماري للحكومي يعد أمراً أساسياً في تحقيق مستوى النمو المستهدف في الناتج المحلي الإجمالي السنوي وإدامة زخمه، فضلاً عن ارتباطه بسوق العمل والأعمال وتحريكها على وفق مناخ تنطبله استدامة التنمية الاقتصادية للبلاد نفسها".

وكشف رئيس اللجنة المالية النيابية عطوان العطواني في وقت سابق عن ارتفاع عجز الموازنة الى ٨٠ تريليون دينار.

وذكر في بيان تلقته (المدى)، أن "اللجنة الحكومية المختصة برمجة وتديق تلك الجداول تعمل على خفض العجز البالغ ٨٠ تريليون دينار لأنه يعد عجزاً كبيراً".

وأكد رئيس اللجنة المالية النيابية، ان "اللجنة تتطلع لإرسال جداول موازنة ٢٠٢٤ بأسرع وقت ممكن، لأن استمرار تأخرها يفرض انعكاسات سلبية أكبر على تمويل وتنفيذ المشاريع، الى جانب تأثير ذلك على القطاعات الإنتاجية". وأشار العطواني الى ان "إجمالي موازنة ٢٠٢٤ بلغ نحو ٢٢٨ تريليون دينار".

□ بغداد / المدى

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أن جداول موازنة ٢٠٢٤ تركز على الانفاق الاستثماري للمشاريع الجديدة. وقال صالح للإعلام الرسمي، إن "الإجراءات القائمة في استكمال جداول المالية العامة للسنة المالية ٢٠٢٤ بغية تقديمها الى السلطة التشريعية لإقرارها والعمل بها حالاً، ماهي إلا استجابة لما ورد من نص جاء في قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم ١٣ لسنة ٢٠٢٣ (الثلاثية) والذي اشترط على تقديم جداول النفقات والإيرادات العامة المكيفة طبقاً للسنة المالية الجديدة وظر فيها الموضوعية للعام ٢٠٢٤ للمصادقة عليها قانوناً".

وأشار الى أن "أهم ما في هذه الجداول هو تحديد مستويات الانفاق الاستثماري على المشاريع الجديدة، وهو إنفاق جوهرى وأساسى في حركة الاقتصاد الوطني، إذ يرتبط ارتباطاً مباشراً في التطور والنمو في الاقتصاد من خلال توفير الشروط الموضوعية لحركة الطلب الحكومي على لوازم ومدخلات الاستثمار في المشاريع الجديدة

□ ديوان محافظة ذي قار

المثلة في مجلس المحافظة حول رئاسة اللجان في المجلس والمناصب الحكومية التي من المقرر توزيعها على الكتل المذكورة ولاسيما مناصب معاوني المحافظ.

فيما يذهب آخرون الى احتمال اجراء تغييرات شاملة في حال تشكيل ائتلاف جديد يحقق اقلية داخل المجلس، واوضح احد المراقبين لـ(المدى) ان "الحراك السياسي في داخل مجلس المحافظة ينطوي على تنافس سياسي بين الكتلتين الكبيرتين المتمثلتين بتحالف بنيني وائتلاف دولة القانون"، مبيناً ان "المساعي

السياسية من كلا الطرفين تهدف لاستقطاب الكتل الصغيرة لغرض تشكيل اقلية المطلوبة لإزاحة الطرف الاخر او لخلق وضع تفاوضي افضل". ولم يستبعد المصدر ان تشهد محافظة ذي قار تغيرات جوهرية في تشكيل الحكومة المحلية في حال حقق أي طرف من الاطراف الاقلية المريحة داخل مجلس المحافظة، مشيراً الى ان "ما يجعل الدفاع السياسي اكثر جدية هو التغييرات المرتقبة لرؤساء الدوائر الحكومية التي قد يخضع توزيعها للمحاصصة الحزبية".

وفي تطور لاحق دعا عضو مجلس القانون وبقية الكتل السياسية المؤلفة ضمن قوى الاطراف. وكانت اوساط اكااديمية ومجتمعية في ذي قار بحثت في منتصف كانون الثاني ٢٠٢٤، تحديات المرحلة المقبلة التي تواجه ادارة مجلس المحافظة التي افرزتها نتائج الانتخابات المحلية، فيما اشاروا الى امكانية تشكيل حكومة محلية ائتلافية من القوى التقليدية وفقاً لمبدأ التوافق السياسي، حذروا من ردود فعل الشارع تجاه اخفاق المجلس بالإيفاء بالوعود الانتخابية.

وكشفت مكتب مفوضية انتخابات ذي قار، في وقت سابق عن مشاركة ٣١ بالمائة من الناخبين بعملية الاقتراع الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات، وبذلك تسجل ادنى نسبة مشاركة مقارنة بالدورات الانتخابية السابقة، فيما تحدثت منظمة تموز المشاركة برقابة الانتخابات عن اقل من ٢٥ بالمائة وعزوف اكثر من ٧٥ بالمائة معظمهم من الناخبين الشباب.

## حراك سياسي لاستقطاب الكتل الصغيرة وتشكيل اقلية في مجلس محافظة ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

اشتمت عن تحركات سياسية لتشكيل كتلة سياسية جديدة داخل مجلس المحافظة، مشيراً الى مساعي لانبثاق ائتلاف جديد يحقق اقلية النصف زائد واحد داخل المجلس، لافتاً الى ان "ذلك لم ينضج بعد بصورة تامة". ووصف الاسماعيلي المساعي لتشكيل كتلة اقلية بانها "تمثل حالة صحية وأن ذلك أمر وارد في عملية التغيير أو الوصول لأفضل الحالات"، ويجد ان "المجلس الذي لا يكون فيه حراك من هذا النوع هو مجلس ميت".

وكشفت نتائج انتخابات مجالس المحافظات في محافظة ذي قار عن تصد تحالف بنيني القوائم الانتخابية بخمسة مقاعد من أصل ١٨ مقعداً يأتي بعده ائتلاف دولة القانون ٤ مقاعد، وتحالف قوى الدولة، وقائمة الماكنة بدقديين لكل منهما، فيما توزعت المقاعد الخمسة المتبقية على خمسة كيانات هي تحالف المهمة وتحالف قيم المدني وقائمة ابشر يا عراق وائتلاف الاساس العراقي وقائمة اشراقة كانون وواقع مقعد واحد لكل كيان.

الى ذلك، تحدث مراقبون في الشأن المحلي عن تدافع سياسي بين الكتل السياسية



## تغيير أوقات الدوام الرسمي يُثير امتعاض العراقيين . . حل لأزمة الزحافات أم معاناة إضافية؟



□ بغداد / ذو الفقار يوسف

أثار قرار مجلس الوزراء المتمثل بتعديل أوقات الدوام الرسمي بعد أن أطلقت عدة مشاريع لفك الزحام منها بناء الجسور وإعادة تأهيل طرق وفتح أخرى كانت مغلقة، حفيظة الموظفين والطلبة.

وشكا العديد من المواطنين في العراق عدم قبولهم لهذا القرار التي اتخذ بدون دراسة مسبقة أو تخطيط يخدم مصلحة المواطنين، حيث تضمن القرار أن يبدأ الدوام الرسمي للدوائر الحكومية في المنطقة الخضراء ووزارات الخارجية، والتخطيط، والزراعة، والموارد المائية، والبيئة، والهجرة والمهجرين، والاتصالات، والشباب والرياضة، والثقافة، والصناعة والمعادن والبنك المركزي العراقي، وديوان الرقابة المالية الاتحادي، وأمانة بغداد، وسلطة الطيران المدني، الساعة السابعة صباحاً وينتهي في الساعة الثانية بعد الظهر.

كما يبدأ الدوام الرسمي للبرقيات الثلاث ولوزارات الداخلية، والدفاع، والصحة، والمالية، والكهرباء، والعدل، والعمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة التربية والادرس والمعاهد المرتبطة بها كافة، الساعة الثامنة صباحاً، أو بحسب الواجبات المكلفة بها الدوائر والمؤسسات الخدمية والأمنية وينتهي في الساعة الثالثة بعد الظهر.

أما وزارات (التعليم العالي والبحث العلمي، والنقل، والتجارة، والإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، والنظف) و(ديوانى الوقف الشيعي والسني، ومؤسستي الشهداء والسجناء السياسيين، والهيئة العليا للحج والعمرة، ومجلس الدولة، مع بقية الهيئات الأخرى غير المذكورة) فإن الدوام فيها يبدأ عند الساعة التاسعة صباحاً، وينتهي في الساعة الرابعة بعد الظهر، على أن يبدأ الدوام الرسمي للجامعات والكليات الحكومية والأهلية كافة، الساعة العاشرة صباحاً. مختصون بينوا أن استخدام بدائل

مدروسة من قبل فنيين وخبراء في التخطيط العمراني والأنظمة المرورية هو اهم من قرارات سريعة وغير مدروسة تحمل المواطن هما مضاعفاً. ويقول الباحث بالشأن الاقتصادي عبد السلام حسن في حديث ل(المدى)، ان "هذه العملية ستؤخر البلد أكثر مما ستقدمه، لان الطرق في البلدي نفسها منذ زمن بعيد، مستدركا انه "كان المفروض على الحكومة عندما باشرت بحملات الاعمار ان تحسب لوقت الشروع بالمشاريع الاعمارية، وان لا تحصرها بموسم واحد، فضلا عن انجاز هذه المشاريع التي تمنع ان تنجز بأسرع وقت لكن هناك انجازات سوف لن تتم الا بحدود العام او

العامين".

ويضيف عبد السلام ان "نظام المرور العامة في العراق خاطئ، إذ لا يوجد هناك اختيار طرق بديلة فيالإمكان إزالة بناية أو مول أو جامع أو أي حالة يامكانها ارباك السير، منوها إلى أن "الغريب بالأمر هناك اقتراحات بوضع كاميرات ذكية على جسور لم تفتتح بعد أو ما زالت هياكل فقط، إضافة إلى وضعها في الانفاق التي لن يتم التقاط مخالفات كون هذه الانفاق لن يتم السير فيها بسرعة قصوى لرصد المخالفات، مؤكداً ان "الحكومة العراقية ليست لديها رؤية وثقافة حضارية كتنظيم المروري، لكن هذا لن تجارب الدول".

ويتابع الباحث الاقتصادي، انه بالنسبة لتغيير توقيتات الدوام الرسمي فبالإمكان ان يكون الوضع، وتزيد من أزمة الزحام، إذ ان المواطن كان يعلم مسبقاً ما هي التوقيتات التي تكون فيها ذروة الازدحام على اشدها، فيحاول الخروج قبل ساعة من بداية الذروة او بعد ساعة من نهايتها، وكما يعلم ان الزخم المروري يحدث في بداية الدوام الرسمي نهايته، فالجميع يتنقل عن ٣٠٪ من موظفيها عن طريق الباصات الموجودة لدى الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، أو خلال التنسيق المباشر مع وزارة النقل/ الشركة العامة لنقل المسافرين والوقود، وتحفيز الموظفين على المشاركة في النقل الجماعي من خلال

فنيين لهذا الامر، ولطالما الجزرات الوسطية اكبر من الشوارع يبقى البلد محاصراً بالزحافات". الحكومة بدورها تحاول ان تجد العديد من الوسائل لتقليل الزخم المروري الذي عانى منه المواطن قبل حملات الاعمار وما بعدها حيث الزام الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة بتفعيل العمل بنظام النقل الجماعي وبنسبة لا تقل عن ٣٠٪ من موظفيها عن طريق الباصات الموجودة لدى الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، أو سابق سيارة الاجرة ضياء الخالدي يؤكد ل(المدى) ان "تغيير اوقات الدوام الرسمي سوف يخلق مشكلة اخرى أكبر من مشكلة أزمة الزحام التي تعاني

منها، إذ ان ذروة الزحام في السابق كانت محصورة بتوقيتات معينة، ونستطيع تلافيها من خلال الخروج قبل او بعد هذا الوقت"، مشيراً الى، انه "مع تغيير التوقيتات سوف يخلق ذروة زحام تستمر طوال اليوم ولا مهرب منها الا بقطع ارزاقنا".

ويدعو الخالدي، الحكومة، إلى الابتعاد عن الحلول الترفيعة التي لم يستند البلد منها، لأن "أعداد المركبات بازيدياد فضلاً عن الدراجات و(التوك توك) والدراجات النارية"، منوها إلى، ان "المواطن لا يستطيع بعد الآن تحمل قرارات لا تخدم مصلحته بعد أكثر من ٢١ عاماً من التغيير".

فيما تباينت الآراء حول قرار الحكومة بشأن تغيير توقيتات الدوام الرسمي، فمنهم من اوعز بإعادة تأهيل الشوارع بدلاً من هكذا قرارات واخرون اكثروا ان غياب التنظيم واغلاق الشوارع باستمرار يزيد من الازمات المرورية ناهيك عن تهاك البنى التحتية للشوارع في البلد وعدم خلق شوارع بديلة تخفف وطأة الزحام.

المواطن محمد القيسي والذي يعمل في احدى الدوائر الواقعة في مركز العاصمة يذكر ل(المدى)، أنه "مع تغيير نهاية الدوام الرسمي فستضاعف مأسأتنا اليومية في خوض الزحام، إذ ان اغلب الموظفين الذين ينتهي وقت عملهم الساعة الثانية ظهراً يصلون الى منازلهم الساعة الرابعة ونصف عصرًا ومنهم أكثر من ذلك، ويتغير التوقيت سوف نصل الى منازلنا في مساء اليوم، ويبين القيسي ان بعض الموظفين يمهثون اعمالاً اخرى بعد وظائفهم بسبب غلاء المعيشة وهذا ما يجعلهم يوجهون وضعاً صعباً بالتوافق بين اوقات اعمالهم".

يذكر ان الامانة العامة لمجلس الوزراء قد أعلنت في شهر تشرين الأول من عام ٢٠٢٣ عن تغيير بأوقات دوام الموظفين وتقسيمها على شكل وجبات ليبدأ الدوام من الساعة ٧ صباحاً حتى السادسة عصرًا لكن القرار لم ينفذ في ذلك الوقت.

## الصحة النيابية للمقبلين على الدراسات الطبية؛ التعيين لم يعد مركزياً



أكدت لجنة الصحة النيابية، أن جميع طلبة المجموعة الطبية الذين هم على مقاعد الدراسة مشمولين بقانون التدرج الطبي الساري حالياً. وذكر عضو اللجنة، ماجد شنكالي، في حديث ل(المدى)، أن "مقترح تعديل قانون التدرج الطبي أنصف جميع الطلبة الذين على مقاعد الدراسة وسيكون التعيين لهم مركزياً".



□ خاص / المدى

وأضاف أن "المقبلين على الدراسات الطبية بدءاً من العام الدراسي المقبل ٢٠٢٤/٢٠٢٥ سيكون التعيين لهم عند تخرجهم من المقاعد الدراسية حسب حاجة المؤسسات الصحية".

يذكر أن الأربعة الماضي، قد أنهى مجلس النواب القراءة الأولى لمقترح التعديل الرابع لقانون تدرج نوي المهين الطبية والصحية.

وفي وقت سابق، حذرت نقابة الصيادلة في العراق، من تراكم الصيادلة الفاضلين عن الحاجة في البلاد، داعية إلى تخصيص مبالغ لبناء المستشفيات واحتماء الأعداد المتزايدة من خريجي كليات الصيدلة، وقال نقيب الصيادلة مصطفى الهيتي آنذاك، ان "هناك نخبة بعدد الصيادلة في العراق"، مستدركاً ان "العراق لديه زيادة بنحو ٢٦ الف صيدلي زائد عن الملاك، والذي من المفترض ان يكون هناك صيدلي لكل ٢٥٠٠ مواطن في العراق". وحذر الهيتي من أنه "في عام ٢٠٢٦ سيكون لدينا بنحو ٦٢ الف صيدلي فائض على الحاجة، وفي عام ٢٠٣٠ سيكون هناك نحو ٩٨ الف صيدلي فائض"، منتقداً ازدياد أعداد الجامعات والكليات الالهية والحكومية بدون موافقة وزارة التخطيط، وتدر المؤسسات التعليمية الالهية في العراق اموال طائلة سنوياً لأصحابها، وهذا ما يجعل اعدادها تزداد بشكل مبالغ به، في وقت يعاني فيه العراق من ارتفاع نسب البطالة وتكدس اعداد الخريجين.

ويتهم مراقبون تلك المؤسسات باستغلال التعليم كواجهة لمصالح تجارية، في الوقت الذي يعاني خريجوها من تدني في مستوياتهم المهنية والعلمية، ما يضع رصانة التعليم المحلي على المحك. وتوقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، أن تصل أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الجامعي إلى قرابة مليون طالبة وطالب بحلول العام ٢٠٣٠ في العراق.

وفي وقت سابق، نكر وزير الصحة صالح الحسناوي، في حوار متلفز تابعته (المدى)، أن وزارته "لا تحتاج إلى تعيين الأطباء والصيادلة لأربع سنوات قادمة" مشيراً إلى ان "٥٥٪ من موازنة الوزارة تذهب إلى الرواتب والنفقات التشغيلية".

## الاتصالات النيابية عن حجب المواقع الإباحية: المستخدم سيدخل عبر الـ (VPN)

□ خاص / المدى

يري مراقبون أن حجب المواقع الإباحية في العراق، قد يدفع الشباب الفضولي لان يعمل بمقولة (كل ممنوع مرغوب) ويستخدم برامج فك الحجب الـ(VPN)، فيما ترى بعض الاسر بأن حجب مواقع الغري من قبل الحكومة، قد يزيل عنهم هم الرقابة على اطفالهم، وخاصة المراهقين والذين لم تتجاوز أعمارهم ١٨ عاماً.

المحكمة الاتحادية العليا، كانت قد قررت قبل حوالي اسبوعين، إلزام الجهات المعنية بحجب المواقع الإلكترونية والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر المواد الإباحية والمخلة بالأداب والمسيئة للأديان والمعتقدات والأشخاص في البلاد.

أكدت في بيان لها تلقته (المدى)، أنها ألزمت كلا من: وزارة الاتصالات، وهيئة الإعلام والاتصالات بحجب المواقع وشبكات الإنترنت والتواصل الاجتماعي وتطبيقات التواصل الإلكتروني التي تتضمن صناعات ونشر المقاطع الجنسية والإيماء بالإغراءات الجنسية المخلة بالأخلاق والأداب.

ونوه البيان إلى ان الحكم تضمن أيضاً حجب "نشر المحتوى الهابط الخادش للحياء والتجاوز على الذات الإلهية وحرمة الكتب المقدسة وعلى الأبناء والرسول والرموز الدينية والإساءة والسخرية من الأديان والمذاهب".

ووفقاً للبيان فإن القرار شمل حجب الترويج والنشر للفسق والفجور، والبغاء، والشذوذ الجنسي، والتعرض للأخرين والإساءة اليهم وذلك في قرارها بالعدد (٣٢٥) وموحدتها ٣٣١/اتحادية ٢٠٢٣/٢٠٢٤). الباحث بالشأن القانوني على التميمي يقول في حديث ل(المدى)، ان "المادة ٤٠١ من قانون العقوبات نصت على ان الافعال المخلة بالحياء العرضي بالحسب لمدة ٦ اشهر وغرامة مالية من ٢٠٠ الف دينار الى مليون دينار، اما المادة ٤٠٣ والتي تنص على نشر الاشياء المخلة بالحياء على الحسب لمدة لا تزيد عن مليونين وغرامة مالية تبلغ ٢٠٠ الف دينار الى مليون دينار او باحدى العقوبتين".

في وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر جرائم مشهورة وهي الجرائم التي تنتج بألقاء القبض على الفاعل حتى دون اوامر قضائية، فضلاً عن جرائم التحريض على الارهاب والشذوذ وتبادل الزوجات والسب والقذف وانشاء الصفحات الوهمية، ونشر الاخبار الكاذبة وتجريب الاخرين، إضافة الى الاعتداء على القيم الاسرية والاسلامية والمبادئ، وكل واحدة من هذه الافعال لها عقوبة خاصة بها في قانون العقوبات".

يضيف التميمي لا بد من ان نفرق بين حرية التعبير والجريمة، إذ ان هناك قراراً بمحكمة التمييز الاتحادية اعتبرت من خلاله ان ما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي هو نفس ما ينشر في وسائل الاعلام، إذ ان هناك فرق بين النقد والانتقاد، فالنقد يراد به الاصلاح والتطوير، لكن الانتقاد مثل اللوم والتوبيخ ويدخل في خانة الجريمة، لذلك يجب التفريق بين هذه الافعال، ويجب ان تكون هناك رقابة حقيقية على هذه الافعال".

ويشير الى ان "العديد من المواطنين لديهم تطبيق الـ(VPN)، وهو برنامج يقوم بتشغيل جميع المواقع، عبر بث اشعار بان موقع المستخدم خارج العراق، لذلك

بإمكان الدخول الى هذه المواقع الإباحية وغير الإباحية عن طريق استخدام هذا البرنامج". مشيراً باننا "لا نعلم ما هي نسبة استخدام هذه المواقع ولكن الكثير من العراقيين يستخدمون هذا التطبيق".

ويضيف الجبالي في حديث ل(المدى)، بان "استخدام هذه المواقع يعتمد بالأساس على ثقافة المجتمع، اما في الجانب الحكومي فإن وزارة الاتصالات وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية تقوم بعمل خطط للحد من استخدام أجهزة غير قانونية او تتحكم بخدمة الإنترنت بواسطة بوابات الفخاخ كونها تحت سلطة وزارة الاتصالات إذ لا بد لها من ان توضع خطط وإجراءات حقيقية وقابلة للتطبيق".

بدورها، ترى الباحثة الاجتماعية سمر الفيلي، ان "قرار حجب المواقع الإباحية تكرر في عدة حكومات، ومع الوقت وتطور التكنولوجيا يعيق ذلك تطبيق القرار بشكل فعلي وتام، فمثلاً اليوم هناك برامج لفك الشيفرات وبالتالي يمكن كسر الحجب والدخول لهذه المواقع". وتضيف في حديث ل(المدى)، انه "يجب اتخاذ معالجات

أخرى تتعلق بقضية مشاهدة المواقع الإباحية التي تعتبر من المواضيع الطارئة والدخيلة على المجتمع العراقي، والتي يضاف لها بث المحتوى الهابط على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ما يسمى بـ"الفاشينستات والتكتوكر"، إذ هناك ترابط بين الموضوعين، وتعتبر قضايا متشعبة ومتداخلة مع بعضها البعض". وتشير الفيلي إلى، أن "الجيل الحالي اختلف عن الأجيال التي سبقته، وابتدت مسألة تنشئته صعبة على الأهالي أولاً والدولة ثانياً، وهناك معاناة كبيرة في هذا الموضوع نتيجة العوامل المحيطة التي توفرت بعد بروز الإنترنت". مستدركة حديثها، انه "نرجو من الحكومة أن تحد من ظاهرة الفساد، وتتخذ إجراءات أكثر فاعلية مع التشديد كذلك على محاسبة مشاهير المحتوى الهابط لأنهم بوابة الدخول إلى الفساد". واختتمت حديثها "كذلك على الأهل كذلك تحمل مسؤولية أبنائهم، والعمل على تربيتهم تربية صحيحة تبعدهم عن اللوجج إلى مشاهدة كل ما هو ممنوع أخلاقياً".



## على المسرح العراقي أن يتخلص من السوداوية المعقدة.. حديث جريء من جبار المشهداني

□ ميسون الشاهين - 964

أخرون على أن المال لوحده لا يصنع مسرحاً متميزاً، وأن مأزق العراق يكمن بعدم وجود إدارة فنية ترعى المشروع الفني.

وكتب الفنان المسرحي حقي الشوك على صفحته على موقع فيسبوك، قائلاً "مسرح بلا جمهور مضيعة للوقت" مترجماً على الفنان قاسم محمد، الذي يعد من رواد المسرح الأوائل.

وقدم رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، في نهاية 2023، دعماً للفن العراقي بمبلغ قدره 13 مليار دينار، وخصص 500 مليون خارج هذه المبادرة لإقامة مهرجان المسرح العربي في بغداد، وفقاً لنقيب الفنانين، الذي أكد لشبكة 964 أن الحكومة تخصصت 2 مليار سنوياً لدعم الإنتاجات المسرحية.

جبار المشهداني - ممثل ومخرج مسرحي لشبكة 964:

المسرح العراقي خسر الجمهور ولم ينجح باستعادته مرة ثانية ولا يمكن القول إنه حقق نجاحات.

المسرح العراقي غرق في التجريب والعمل الأكاديمي، وترك العرض المفهوم والقريب من الجمهور، وأصبح هناك نوعان من المسرح، الأول:

أكاديمي لا يكاد يفهم منه شيء، وحتى المختص بالمسرح لا يمكن أن يفهمه، فهو سوداوي، معقد ويعتمد على الظلال والصراخ كأنه لوحة تجريدية وكل شخص يفسر وفقاً لرؤيته.

أما النوع الثاني، مسرح تجاري يتسم بالإسفاف والعري، وبانت العوائل لا تتحاشى الذهاب إلى هكذا عروض لا تناسب الذوق العام.

الجمهور الذي أورتنا إياه الأبناء المؤسسون مثل يوسف العاني، سامي عبد الحميد وأسعد عبد الرزاق، تلاشي، أولئك صنعوا لمن جاء بعدهم جمهوراً كان يقف بالطوابير على مسرح بغداد، وبعض العروض كانت تستمر لأشهر

يعتبر مسرحيون تحدثت إليهم شبكة 964، أن اليوم العالمي للمسرح "أبو الضنون" المصادف في 27 آذار، هو فرصة لمراجعة وتقييم التجربة المسرحية في العراق، وبينما يصف بعضهم حالة المسرح بأنها "بين مد وجزر من الازدهار إلى الركود" يرى آخرون أن المسرح العراقي خسر جمهوره ولم ينجح في استعادته مرة ثانية، لأسباب تتعلق بالتركيبة والتركيبة على العمل الأكاديمي والتجريدي، على حساب العروض القريبة والملائمة للجمهور.



غالبية من يشارك بالدراما اليوم غير أكاديمي ولا يستعدون التخصص، بل يسعون لجلب من يملك معجبين أكثر. المسرح لا يزال محافظاً على تقاليده، وهو مواجهة حقيقية تكشف بصورة مباشرة المبدع والهواوي، على عكس الدراما التلفزيونية، التي تعمل وفق قواعد شركات الإنتاج التي تنتج على حساب الجودة في بعض الأحيان.

إيمان الجيل الجديد بالمسرح أصبح ضعيفاً، وبانت الوجهة إلى الدراما، لأنها تضمن طريقاً أسرع للشهرة والأموال ولا تحتاج معايير صارمة، على عكس المسرح.

هناك اشتباكات أسلوبية، فاليوم أصبح هناك ما يسمى "مسرح ما بعد الدراما"، أما نحن فملزمون بخط الرواد الأوائل وقواعدهم.

أغلب سكان العراق شباب ولديهم نفور من الأجيال التي سبقتهم وما يقدمونه، لذلك يتعدون عن المسرح وشروطه الصارمة، ويقدمون خطأ مختلفاً، يشعرون بقيمته من خلال مجاملات الناس ووسائل التواصل الاجتماعي التي تصنع من الكارتون بطلاً.

نقيب الفنانين، جبار جودي لشبكة 964:

رئيس مجلس الوزراء، محمد السوداني قدم 13 ملياراً لدعم الدراما والسينما والفنانين التشكيليين، وفيما يتعلق بالمسرح، تم تخصيص مبلغ 500 مليون دينار، خارج مبادرة السوداني، لدعم إقامة مهرجان المسرح العربي في بغداد لمدة 10 أيام.

استلمنا العمل مؤخراً قبل 3 أشهر في دائرة السينما والمسرح المعنية بالإنتاج المسرحي، ونأمل بموسم مسرحي مختلف عما سبق.

هناك تخصيصات لهذه الدائرة تصل إلى أكثر من 2 مليار سنوياً لدعم النشاطات المسرحية والسينمائية.

لا يفصل عن الحركة السياسية والاجتماعية في البلد، ويحتاج إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي.

دائرة السينما والمسرح "شبه مفلسة"، وهناك نقص في التمويل لإنتاج عمل مسرحي متكامل.

المزاج العام للمسرح تغير، والمسرح التجاري انتهى، وخسرنا كثيراً من الجمهور بسبب الثورة التكنولوجية، فالناس لديها مساحة كافية لمشاهدة أي عمل من خلال المنصات الجديدة.

بالتالي لن نتحمل عناء الذهاب للمسرح. الدراما لها شروط خاصة تختلف عن المسرح وشركات إنتاجها تنتج على حساب الجودة.

المسرح العربي وُصفت الأموال دون أن يكون لدينا بنية أساسية للمسرح أو السينما.

في العراق تُسند إدارة المسرح والثقافة إلى أناس غير مختصين، ومن الطبيعي حينها أن نسمع مقولة نحتاج "الدعم والتمويل"، وعند تقديم الدعم لا يحصل شيء لغياب الفكر الإداري الفني.

كازم نصار - مخرج مسرحي لشبكة 964:

اليوم هو مناسبة لمراجعة تجربة المسرح وتقييمها، ويمكن القول أن المسرح العراقي بين مد وجزر، يمر بفترات ازدهار ثم فترات ركود، لأنه

للخطب الإداري وإسناد المناصب لأناس غير مختصين والعلاقات الشخصية، إلى جانب الوضع السياسي والاجتماعي السائد.

المال لوحده لا يصنع مسرحاً متميزاً، وهناك دول غنية مثل الإمارات وقطر والسعودية ولكنهم لا تمتلك مسرحاً متميزاً، ولا ننكر الدعم الذي قدمه رئيس مجلس الوزراء في هذا المجال.

لكن مأزق العراق في الإدارة الفنية للمشروع، يوجد كادر مميز من ممثلين ومخرجين وكتاب لكن دون إدارة ناجحة.

السوداني قدم الدعم المطلوب، ثم ماذا بعد؟ خصصوا مبالغ لإقامة مهرجان

وسنوات. جوائز المهرجانات في معظمها تمنح بناء على العلاقات، والدول التي تقيم المهرجانات تحاول إرضاء الأشخاص، وكثير من القائمين على المهرجانات المسرحية العربية يعملون بمبدأ "التخادم"، في حين أن الجمهور، وهو المادة الأساسية في أي عرض مسرحي، غير موجود.

المسرح العراقي سابقاً كان لديه مكانة متميزة في المسرح العربي، وفقد مكانته الأولى وتراجع ترتيبه في المسرح العربي إلى المرتبة الرابعة أو الخامسة، بعد المسرح السوري واللبناني والمغربي والتونسي، وهذا انعكاس

ويعتقد هؤلاء أن السوداوية التي طغت على العروض، قسمت المسرح إلى نصفين، الأول معقد وغير مفهوم حتى لأصحاب الاختصاص، والثاني تجاري مبتذل يجعل الأسر تغادره لأنه لا يراعي الذوق العام، ويعزز البعض أسباب التراجع إلى نقص في التمويل إلى جانب تعقيدات تتعلق بكوادر الإنتاج وتغير المزاج العام، والأساليب المسرحية الجديدة التي لا يتبعها الكتاب والمخرجون الذين يتمسكون بقواعد الرواد الأوائل، فيما يصور

## كركوك تحفر آباراً بعمق 300 متر في هذه الأحياء.. "لم نستفد من السيول"

□ كركوك - 964

أعلنت دائرة توزيع ماء كركوك عن قرب إكمال حفر 3 آبار عن حدود مناطق سونكولي ومجمع نور ستي والأطراف المحاذية لها شمالي المدينة وبعمق 300 متر، مؤكدة أن آباراً أخرى سيتم حفرها في منطقة "بنجا علي" في المرحلة المقبلة وذلك لمواجهة مشاكل شح المياه.

جيهان إبراهيم - معاون مدير دائرة توزيع الماء لشبكة 964:

بالتعاون مع وزارة الموارد المائية وهيئة حفر الآبار بكركوك، حفرنا 3 آبار بعمق 300 متر لتغذية 3 أحياء مستحدثة شمالي المدينة، وهي سونكولي ومجمع نور ستي وأطرافها.

منطقة "بنجا علي" ضمن الخطة المستقبلية لحفر 8 آبار أخرى لمعالجة شح المياه، علماً أن هناك تصاميم جاهزة منذ 2008، لكنها للأسف لم تدخل حيز التنفيذ بسبب مشاكل مادية في الموازنة.

لم نستطع الاستفادة من الأمطار لعدم وجود سدود كافية في المدينة، باستثناء سد "خاصة جاي" والذي استفادت منه أحياء شوراو والأطراف المحاذية لها.

## البصرة تكافح العزوبية بزواج جماعي.. عشرات العرسان في ليل المعقل



□ منتزه بصرة لاند - 964

الزواج الجماعي، وهو خاص بالذين يعانون من ضعف الحالة المادية.

في هذه المبادرة قمنا بتزويج أكثر من 70 شاباً وشاباً من خلال إغائتهم وتقديم مبلغ من المال يكفي لزوجهم.

أشعر بسعادة غامرة، لأن الزواج رابط مقدس، وجعله الله فرح وسرور، وكل شيء فيه مبارك.

إذا كان الزواج الواحد مباركاً، فكيف إن كان زواجا جماعياً؟ وأعتقد أن فيه الاختيار كان دقيقاً جداً للعوائل المتعففة والمحتاجة، ونحن مستمرين بهذا البرنامج.

الزواج الجماعي، وهو خاص بالذين يعانون من ضعف الحالة المادية.

في هذه المبادرة قمنا بتزويج أكثر من 70 شاباً وشاباً من خلال إغائتهم وتقديم مبلغ من المال يكفي لزوجهم.

أشعر بسعادة غامرة، لأن الزواج رابط مقدس، وجعله الله فرح وسرور، وكل شيء فيه مبارك.

إذا كان الزواج الواحد مباركاً، فكيف إن كان زواجا جماعياً؟ وأعتقد أن فيه الاختيار كان دقيقاً جداً للعوائل المتعففة والمحتاجة، ونحن مستمرين بهذا البرنامج.

تضمنت عدد من المؤسسات والجمعيات المحلية في البصرة، مساء الأربعاء، مبادرة زواج جماعي لـ 70 شاباً وشاباً في حفل كبير أقيم على منتزه بصرة لاند بمنطقة المعقل، ويقول القائمون على المبادرة إنها "تعبير لرفض ظاهرة المثلية"، ولتعزيز الروابط الاجتماعية. أمطار المياحي - مسؤولة مركز سمانة للتطوير، لشبكة 964:

للسنة الثانية على التوالي ننظم مبادرة



## بركات رمضان بلا نهاية.. مشتل في التاجي يعلن "دسكاونت رهيب" للشتلات والحدائق

□ التاجي (بغداد) 964

حتى انتهاء العيد، تستمر عروض التخفيض الكبيرة على أسعار الزهور والأشجار وتصميم الحدائق الحديث، في مشتل "زهرة البنفسج" بمنطقة أبو عظام في التاجي الواقعة شمالي بغداد، وقد بدأ العرض بدأ منذ مطلع شهر رمضان، مع وجود خدمة التوصيل، تشجيعاً على التشجير.

حسن خالد - صاحب مشتل زهرة البنفسج، لشبكة 964:

شرعت في العمل بهذا المشتل منذ العام الماضي، ونوفر أغلب أنواع الزهور المرغوبة لدى العائلات. عرض رمضان ممتد حتى نهاية

عيد الفطر، ويشمل أنواع الزهور والأشجار والخيل والأسمدة والمبيدات الحشرية.

الحمضيات الأكثر رغبة لدى الأهالي، وبيعها متواصل، أما الزهور فالكاردينيا والرازيقي هما النوعان الأكثر طلباً.

نقوم أيضاً بتصميم الحدائق وتطويرها بالطرق الحديثة، والعمل هنا جيد لأن مساحات البيوت في التاجي واسعة وأغلب العائلات ترغب في تصاميم حدائق عصرية داخل المنازل.

قائمة بأسعار الزهور: الجوري العراقي: 2.500 دينار

الجوري السوري والإيراني والتركي: 2000 دينار

السندي، الليمون العراقي: 3000 دينار

التين: 7000 دينار

تكي: 7000 دينار

نبق: 7000 دينار



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

# سعادة من وجهة نظر عراقية



طالب عبد العزيز

في حياتنا عشرات الاشياء التي يمكننا أن نتعلنا سعادة، لكن الحياة في العراق ومنذ وعينا الأول لها تقع خارج منطوق السعادة دائماً، كما أرى، ولا أريد أن أخوض في مخاضة تعريف السعادة، والتي لم يحددها أحد بمال ولا بالاملاك ولا بالثياب والسيارات الفارهة ولا بالسفر والرصيد في البنك، إنما أقصد السعادة بفهمنا الانساني البسيط لها، مجردة من المظاهر. قد يمكننا تحديد مرحلة عمرية واحدة لسعادتنا ألا وهي مرحلة الطفولة، واعتقد أن الاطصال فقط هم السعداء في العالم، ذلك، لأن العقل لم يكن قد تشكل بعد، فالطفل يرى الاشياء جميلة حسب، لعدم استطاعته فلسفة الفبح.

وجه الأم واستدارة الثدي والنوب الملون والسرير الابيض وكوب الحليب والبرتقالة وماعون الحساء. . ووو التي يراها الطفل هي المعنى الاول والاخير للسعادة عنده، لكنه ومع الزمن سيعرف أن وجه أمه لم يكن سعيداً للأبد، وكذلك ستكون استدارة الثدي واللوان الثياب وغيرها، فيده لن تخلد في زمن عينه طويلاً، ولا في لب روحه، فالموحشات (بتعبير الجواهري) ستأتي تباعاً، وتزيح أو تنتزع مفردات الجمال والمباهج، واحدة اثر أخرى، وقد تطوي صفحاتها الاخيرة الى الابد. لكن، ألا يمكن استعادة المفردات تلك؟ أو في القليل استبدالها بمفردات آخر؛ فالحياة من حولنا قادرة على منحنا الكثير مما بين يديها، إن أحسنا التعامل معها، لأنها كريمة وقادرة على النقاط الكثير مما سقط منا على الطريق الطويلة تلك. أحياناً أجد نفسي حزينا، مع أن أياماً قليلة تفصلني عن موعد راتبي التقاعدي، ومثلهما أجدني ملو لا مع أن صديقاً سيأتي بسيارته الجميلة ليأخذني الى الكورنيش، وأخرى اجدني فيها يائساً وضجراً، حتى أنني لا أنتسم عطري الذي أحب واعشق، وأنا أهبأ حقيقتي مسافراً الى بلد في قارة باردة، ومثل هذه وتلك ما لا أخصيه ولا أتذكره. وحين أسأل نفسي لماذا؟ لا أجدني في إجابة واحدة؛ هل ألقى جملة الأسباب على التاريخ العربي الإسلامي، الذي يحيلني الى القبائح من الافعال، عبر سلسلة حروب الاجداد التافهة، أو الى وقوع العراق في المنطقة الاستوائية الجافة، أو الى النظام الاجتماعي المفرز، المبني على النار والانتقام والدكات، أو الى هزيمة وتقهقر الانسان فينا، على يد النظام الكوني الاقبح ونحن في اللفية الثالثة؟

لا اعتقد بأن عراقياً، أي عراقي يمكنه القول بأنه امضى يومه سعيداً! مهما بلغت درجة نقاؤله، أو أنه أكمل يومه دونما شعور غامض ومريب مما سيحل به، فالفرع غالب عليه، وهناك ما يقهره في أي لحظة، نحن نتوقع حدوث السوء أكثر من توقعنا بحدوث الخير. ومع أنني لا أثق بالتقارير السنوية التي تصدرها بعض الجهات العلمية، والتي تحدد بموجها أفضلية العيش، ودرجة السعادة، والمستوى المعاشي فهي معايير مدفوعة الثمن بلغة الإعلان، لكن، يمكنها أن تكون مؤشراً من نوع آخر، فهي تلتفت انبائها الى حقيقة ما نحياها، أو في القليل تستقرنا لأسئلة ما: أتذكر أن صحفية أوروبية سألتني مندهشة عن سر سعادة العراقيين، مع ما هم عليه من سوء في حياتهم، أنا أيضاً بقيت مندهشة من غرابة السؤال! وهل حقاً نحن سعداء؟ بل، أي تعني ما تقصده في سؤالها هذا؟ وكيف يكون ذلك؟ لكنني، وحين عجزت عن إيجاد جواب مقنع قلت لها بأننا هكذا ندرأ نعاستنا ومبتاننا المتصلة، وهكذا ندافع عن وجودنا الانساني، ثم قلت لها: أعتقدين بأننا سعداء حقاً؟ أبداً، نحن نقارع الخيبات بالسخريه، ونضع وجه الظلم بمخص في المعدة، وننصدي للنعاسة بكأس خمر، ونشر الشاي حاراً في المقهى لنقول للصيف: لست وحدك المحرق بيننا يا حقير.

انقضت صلاحية الأستراتيجية السابقة المرسومة لالاعوام 2011-2022 من دون ان تحقق ما كان مخططاً لها من تطبيق، وقد يعود ذلك لعدة اسباب منها تعاقب الوزراء والتغيير المستمر للقيادات العليا في الوزارتين وانعدام الاستقرار والتمويل وتغيير التشريعات والتعليمات المنظمة لقطاع التعليم، واهمال التركيز على الصورة الكبيرة والاهداف الاستراتيجية والرؤية المستقبلية والتخطيط والتحليل والتقييم للأداء والنتائج، والاقصار على التركيز على أمور ثانوية أو غير مهمة في العملية التعليمية والبرامج التعليمية، والبروت الساتر اتجبة الجديدة هذا التلكؤ في التنفيذ الي: الظروف الامنية والمالية التي تعرضت لها البلاد خصوصا انه يواجه تحديات كبيرة نتيجة لسنوات من الصراعات والأزمات. كما تسنجيب للاحتياجات المتغيرة لسوق العمل والمجتمع المدني في ظل الثورة الصناعية الرابعة. لكن تحقيق أهداف الاستراتيجية يتطلب التزاما سياسيا قويا من جانب الحكومة، وشراكة فاعلة مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المعلمين والتدريسيين والطلاب، ودعم مستمر من المانحين والشركاء الدوليين.

تمتيز الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق للفترة من 2022 إلى 2031 عن سابقتها بكونها خطة طموحة لحلول وخطط وبرامج أكثر سعة ونطاق تسعى إلى رفع مستوى الجودة والكفاءة والشمول في نظام التعليم العراقي، وتزويد الشباب بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتحسين المهارات التطبيقية للخريجين، وضمان نموذج تمويل مستدام للجامعات، وهذا، بقدر ما هو يمثل اهداف سامية، يثير القلق والشك في قدرتها على تحقيق ما تصبو إليه، فهي تسعى إلى تحقيق مستوى لا يتناسب مع حالة الامور التربوية التي يعيشها التعليم وعلى الرغم من طموح وشمولية الاستراتيجية، إلا أنها واجهت بعض الثغرات ونقاط الضعف، والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

1- الاستراتيجية لا تبتدو شاملة للعراق باكمله لانها كما يظهر لا تشمل العراق عامة

بمدرسه وجامعاته في كردستان العراق. انها استراتيجية للتربية والتعليم في الجنوب والوسط تتضمن "التعاون مع الحكومة الإقليمية في كردستان والجهات المانحة والشركاء الدوليين لتحسين جودة التعليم في الإقليم". ولا أهم كيف انها تهدف إلى "توحيد المناهج والمقاييس والشهادات في جميع أنحاء البلاد" بينما تهمل معايير ومؤشرات التربية والتعليم في جزء من البلاد.

2- تتميز الاستراتيجية بضعف المعلومات او الاحصائيات عن المدارس والكلليات التشغيلية مع المخططات الاستراتيجية. كذلك، قد يكون هناك بعض الصعوبات في تنفيذ الاستراتيجية ومباعتها وتقييمها ورصدها، خاصة في ظل الظروف الأمنية والمالية والسياسية المتغيرة في العراق كما يمكن أن تشير إلى بعض المجالات التي اهملها الاستراتيجية، مثل:

1. التكايف: حيث لم تركز الاستراتيجية بشكل كاف على معالجة التفاوت في فرص التعليم بين المناطق والبلدات المختلفة، وخاصة في ظل تأثير الصراع وانعدام الأمن على بعض المجتمعات.

2. التطوير: حيث لم تشمل الاستراتيجية بشكل واضح خططا لتطوير المناهج والبرامج التعليمية، ورفع كفاءة ومهارات المعلمين والأساتذة، وإدخال التقانات الحديثة وتدريب المهارات في عملية التدريس والتعلم.

3. التشارك: حيث لم تستفد الاستراتيجية بشكل كاف من مشاركة أصحاب المصلحة في قطاع التعليم، مثل الطلاب واهاليهم والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في صياغة الاهداف والسياسات والبرامج

4- الفساد الاداري والمالي: حيث يمكنه من عرقلة او افساد اي مشروع تضمنته الاستراتيجية وهو بذلك اصبح عائقا رئيسيا امام اصلاح او تطوير التربية والتعليم في العراق.

5. الاخلاق الاكاديمية: تعتبر ظاهرة الغش والانتحال والسرقات العلمية السبب الرئيسي لاستئراء الفساد والجهل المجتمعي، ونمو الأمراض المجتمعية وتدهور الاقتصاد.

6. الحريات الاكاديمية: بدون الحرية الفكرية وبدون الانفتاح واحترام الرأي الاخر ونبذ الاقصاء وبدون تربية العقل النقدي وتحفيز العطاء والابداع وتقديم البراهين وطرح البدائل والتي تساهم جميعها في الخروج من اطار الافكار الجاهزة والقناعات النمطية والتفكير الشمولي، فان المؤسسات التعليمية تتحول الى مجرد مكان لتلقي المعارف الجاهزة ومعدلات لركود الفكر ولقاومة التغيير وتحديث المفاهيم.

هذا وعانت الاستراتيجية من بعض الضعف في مجالات مثل:

# ملاحظات نقدية على الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق 2022-2031



محمد الربيعي

1. التمويل: حيث تحتاج الاستراتيجية إلى كلفة تقدر بـ 140 ترليون دينار خلال السنوات العشر المقبلة، وهو مبلغ كبير يتطلب زيادة حصة التعليم من الموازنة العامة والإنفاق على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي. ولتغطية هذه الكلفة، تضمنت الاستراتيجية ثلاثة معايير رئيسية لزيادة التمويل لقطاع التعليم، وهي:

- زيادة حصة قطاع التعليم من النفقات الحكومية من 10% في عام 2021 إلى 16% في عام 2031.

- زيادة الإنفاق على التعليم من 11 ترليون دينار في عام 2019 إلى 29 ترليون دينار في عام 2031 وهو ما يعادل 5.6% من الناتج المحلي الإجمالي.

- استحداث بند خاص في الموازنة العامة للدولة لتمويل مشاريع برنامج تطوير وتأهيل مشاريع تحويل التعليم، والذي يشمل بناء وتأهيل المدارس والجامعات والمختبرات والمكتبات والورش والملاعب وغيرها من المرافق التعليمية وتدرك أهمية الزيادة الهائلة في حصة التعليم لتنفيذ الاستراتيجية، لكن هل ستكون قابلة للتحقيق؟

2. التنفيذ: حيث تعتمد الاستراتيجية على فرضيات وتوقعات للتحسن التدريجي لمؤشرات التعليم، إلا أنها تتوقف على الإصلاحات المذكورة بها، والتي تحتاج إلى تنسيق متقن وتكامل محكم بين مختلف الجهات المعنية.

– التقييم والمتابعة: حيث تحتاج الاستراتيجية إلى آليات وأدوات فعالة لقياس مدى تحقيق الأهداف والأولويات المحددة، وتحديد نقاط القوة والضعف في عملية التطبيق، وإجراء التعديلات والتحسينات اللازمة. في هذا الصدد، فإن تشكيل لجنة عليا من وزراء للاشراف على تنفيذ الاستراتيجية سيخوض عملها بسبب احتمالية التناقض الكبير بين الأهداف السياسية للوزراء والأهداف التربوية للاستراتيجية.

هل من اختلاف عن استراتيجيات الدول المتقدمة؟

بالرغم من توافق الاستراتيجية العام مع استراتيجيات الدول المتقدمة للتربية والتعليم إلا انها اختلفت عنها بعدة نواح، منها:

1. درجة التنفيذ والإشراف: فالدول المتقدمة تتمتع بإطار قانوني وإداري وفني يضمن تطبيق استراتيجياتها بشكل فعال

وشفاف، وتحقق مؤشرات محددة وقابلة للقياس، بالإضافة إلى مشاركة جميع الشركاء المعنيين في عملية التخطيط والتقويم. أما في العراق، فإن هناك عوائق كثيرة تحول دون تحقيق رؤية الاستراتيجية، مثل ضعف البنية التحتية والإمكانات المادية والبشرية، وانعدام الأمن والاستقرار، والتأثيرات السياسية الدينية، وغياب ثقافة احترام المؤسسات التعليمية والمركزية الشديدة في صنع القرار.

2. محتوى التعليم والتعلم: فالدول المتقدمة تسعى إلى تطوير مناهج تعليمية مبتكرة ومتكاملة، تركز على تنمية المهارات الأساسية للقرن الحادي والعشرين، مثل التفكير الناقد والإبداع والتواصل والتعاون، وتستخدم استراتيجيات تدريس متقدمة تشجع على التعلم الذاتي والنشط والاستكشافي، كما تستفيد من التكنولوجيا الحديثة في إثراء بيئات التعلم. أما في العراق، فإن محتوى التعليم والتعلم يعاني من الجمود والتقليدية، ويتركز على حفظ المعلومات وإعادة إنتاجها، دون تطبيقها أو تحليلها أو ربطها بالواقع، كما تستخدم استراتيجيات تدريس تقليدية تعتمد على الشرح والمحاضرة، دون تفاعل أو تشارك بين المعلم والطلبة، كما تكاد تغيب التكنولوجيا عن معظم المؤسسات التعليمية.

3. نتائج التعليم والتعلم: فالدول المتقدمة تحقق نتائج متميزة في مجال التعليم والتعلم، تظهر في ارتفاع مستوى الأداء الأكاديمي لطلابها في الاختبارات الدولية، مثل برنامج التقييم الدولي لطلاب المدارس (PISA)، وارتفاع مستوى الإنجاز والابتكار في مجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وارتفاع مستوى التوظيف والإنتاجية لخريجها في سوق العمل. أما في العراق، فإن نتائج التعليم والتعلم تبقى دون المستوى المطلوب، حيث يحتل العراق مراتب متأخرة في التصنيفات الدولية لجودة التعليم، ويشهد نقصاً في الكفاءات العلمية والإبداعية، ويواجه صعوبات في توفير فرص عمل مناسبة لخريجيه.

واخيراً، وباختصار، الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق 2022-2031 خطة طموحة تهدف إلى تحسين جودة وفعالية وشمولية النظام التعليمي في العراق، وتعزيز دوره في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد. تقييمي للاستراتيجية هو أنها خطوة إيجابية نحو رفع مستوى التعليم في العراق، لكنها تحتاج إلى تدارك النواقص والثغرات ونقاط الضعف المذكورة أعلاه، والى التزام حكومي وشراسة مجتمعية لتنفيذها بنجاح.

المناسبة بالاقتران برجل مناسب فهن سيقعن أيضاً ويقعن في متلازمة التنن المرقق وستخرّب حياتهن الجديدة بسبب توقيتات الدوام الجديد. لقد كان من الاجدر بالحكومة ان تستطلع آراء العاملين في المؤسسات العامة قبل الاقدام على تبني مثل هكذا قرار: ضرره يفوق نفعه. فحكومة الخدمات لا تهتم بالخدمات وتنسى المواطن نفسه والالام والاذى الذي يسببه مثل هكذا توقيت غريب للدوام، فهو وإن نجح في بلاد أخرى فلا ينجح عندنا بسبب اختلاف العادات والارث المؤلم من القهر الذي سببه النظام السابق الذي جعل المواطن يكره القيود غير الضرورية مثل توقيت الدوام هذا ويجعله ينفر من الحكومة والامتثال لقراراتها في المستقبل وينقل دعمه لها وسيضعف دفاعه عن النظام السياسي، وسيضع النظام السياسي الحالي مع النظام السابق في سلة واحدة. ان الجميع ينتظر بل يتوقع من الحكومة إعادة النظر بتطبيق هذا القرار بل الغاؤه، وهو الصحيح.

اما الضرر الذي يلحق بالتعليم فيمثل شرائح متعددة فيه من التدريسيين الى الموظفين والطلبة انفسهم بل ونوعية التعليم وهو المهم. ان التراجع عن تطبيق هذا القرار سيكون حكيماً ويقف الى جانب مصلحة الوطن والمواطن لما يبناه من اضرار ستقع على المجتمع ومستقبله، ويمكن تلمسها من دون الحاجة الى التجريب واحدة قد تكون نافعة وهي خفية ولا يفتن لها احد وقد تكون مفيدة وهي ان الجلوس المتأخر من النوم سيكون مفيداً للعازبات من النساء اللواتي مضى على تعيينهن في مؤسسات القطاع مثلا اكثر من 12 سنة وذبلت وجوهن وصار شابجا من الجلوس المبكر فيحاولون معالجةهم وإخفاء شحوبه من خلال استخدام مساحيق التجميل –المكياج– (المنزوجات يفعلن ذلك أيضا ذلك، فقد اصحبت ظاهرة منتشرة وصلت لجمعية اعمار البنات حتى في المرحلة المتوسطة بسبب المحاكاة لكن إن حدث وقررن الزواج عندما تتاح لهن الفرصة

عن تمديد الدوام بهذا الشكل الغريب حيث لا ينتفعون من التأخير في ابتداء الدوام وسيخضرون من تمديد نهاية الدوام ساعتين وهو ما يجرهم من التفاعل الاجتماعي الذي سيعيد لهم النشاط والقوة عندما يبدأ الدوام في يوم جديد، وهذا المثل سيقودهم الي التدمر وهبوط انتاجيتهم الهابطة اصلا وسيحدث التشنج مع الإدارات وسيكتر طلب الإجازات ويزداد التسرب من العمل فتكون خلقنا وضعاً مريباً لا يمكن معالجته بسهولة حيث سيؤثر ذلك من دون شك على تغيير نمط سلوك الموظف باتجاهات غير مرغوبة. وكان الاسهل لحل مشكلة الزحام لو تمت العودة الى تطبيق نظام الزوجي الفردي للسيارات فلا ضرر فيه الا على شريحة واحدة وليوم واحد فقط وهم اصحاب المركبات (اترك جانباً التلوث والضجيج والتأخير عن الدوام فهي حجج واهية لا قيمة لها فما تطلقه المولدات من التلوث اكبر مما تطلقه عوادم المركبات العالقة في الزحام، كما انه ليس كل الموظفين معرضين للتأخير)

قبل اصدار وتنفيذ مثل هكذا قرار فهن كن يخرجن مبكراً من البيت (الساعة السادسة او السابعة حسب بعد المسافة)، ولهذا كن يعتمدن على الطعام المعد قبل ليلة (البابت) يقدمنه لازواجهن والعائلة، الامر الذي كان يسبب مشاكل للعوائل فيكثر الطلاق وتنتشت الاسرة ويزيد من عدد الأطفال المتسربين من المدارس. والمنتحرين والمتعاطلين للمخدرات. فاذا كان هذا هو هدف القرار فقد اصاب وجاء في محله وسيتم إعادة لم شمل الاسر وانتهى المعاناة واستقل نسب تعاطي المخدرات في المجتمع وسيتناول الزوج طعاما حاراً او على الأقل (مبو بايت) وسيشعر الجميع بالمالي ويزيد من فرص حصولهن على عمل.

يجر ذلك من عواقب على حرمانهن من الحصول على تعليم عالي يمكن ان يرفع من مستواهن الثقافي ويحسن وضعهن المالي ويزيد من فرص حصولهن على عمل.

## علي الشرع

وإذا خطر ببال من اقترح هذا القرار ان تطبيق مثل هكذا دوام سيساعد الموظفين بطبع المرقق والتمن واعداد الصدا قبل خروجهن من المنزل في الغداء (قبل الساعة العاشرة) في حين لم تكن هذه الفرصة متاحة لهن

# توقيتات الدوام الجديد ومتلازمة التمن والمرق

سيحل علينا عيد الفطر ويحمل معه هاجس تطبيق توقيتات الدوام الجديد بعد عطلة العيد الذي يستهدف حل مشكلة واحدة وهي مشكلة الزحام المروري التي هي مشكلة آنية (محددة بوقت الصباح دع عنك زحام المساء) وهي مشكلة لا تؤثر لا على الإنتاج ولا على الإنتاجية ولا على رفاهية المواطن مقابل مشاكل متعددة (اجتماعية ونفسية) سيولدها توقيتات الدوام الجديد مع نتائج اقتصادية سلبية وخيمة ستجنح عن تطبيقه حيث سيزيد من وضع أداء القطاع العام المترهل سوءاً ويغطسه في الضخيب. ولنأخذ التوقيت الخاص بالتعليم العالي مثالا على ذلك باعتبار نمونجاً صارخاً للضرر الكبير الذي يلحق به كون التعليم العالي يتأخر دوامه ساعتين بداية التوقيت العادي ويتأخر ساعتين عن نهايته فبيدأ من الساعة 10 صباحاً وينتهي عند الساعة 4 مساءً. والمشكلة التي غابت من ذهن متخذي هذا القرار هو أن هناك دوام مسائي يدر اموا لاخضمة لصناديق التعليم

## السردية العربية.. رؤية بانورامية

د. نادية هناوي

هو غير واقعي، منخذه من اللاحاكة أساسا في "السرد غير الطبيعي" وفيه تكون الخيالية ما بعد حداثة وبها تستعد خرافية الفكر التي عرفتها مرويات التراث السردى العالمى عامة والتراث السردى العربى خاصة. وما من مفارقة في أن تكون للاواقعية أهميتها عند منظري علم السرد غير الطبيعي، باحثين عن تطبيقاتها في كلاسيكات السرد الغربى من العصور الوسطى وعصر النهضة حتى العصر الحديث، وهم اليوم يسعون في دراسة كثير من السرديات -التي فيها اللاواقعية موضع تجريب - إلى بلوغ مزيد من التخصصات في السرد غير الطبيعي. وإذ لم يقف أي ناقد أو منظر منهم عند سردنا القديم فلأنه لا يعلم ما في هذا السرد من غنى، يضيف إلى تنظيراتهم الكثير وربما يعزز النظرية ويحقق الأقلية بين سرديات الشرق القديم عوما والعربية القروسطية تحديدا.

تراثية بدءا من عصر التدوين في القرنين الأول والثاني للهجرة حتى العصور الوسطى، وما فيها من تقاليد فنية يدل على أن هناك تاريخا طويلا من الممارسة السردية سابقة لعصر ما قبل الاسلام بزمن طويل، وكانت سببا في استقرار صور المرويات الجاهلية والاسلامية على اختلاف صنوفها وتنوع طرق كتابتها. ومن أهم تلك التقاليد هي اللاواقعية التي اعتاد العرب استعمالها في كتاباتهم السردية وتوضعوا على صيغ بعينها. وهي تتوزع بين الأخبار والحكايات والمقامات والقصص وال نوادر والرحلات والمناصت والسير فضلا عن النصوص التي هي غير أدبية في علوم التاريخ والفلسفة واللغة والفقه وفيها نلمس تطلعات اجتماعية واقتصادية وثورية لصيقة بالواقع ومجريات متغيراته آنية الحصول أو بعيدة المدى.



وإذا كان أكثر الباحثين يقولون بأن ما وصل من السرد القديم يعود زمنه إلى عصر ما قبل الإسلام وهو عندهم في الغالب مشكوك فيه ومنحول، فإن في ما وصل إلينا من مرويات تراثية بدءا من عصر التدوين في القرنين الأول والثاني للهجرة حتى العصور الوسطى، وما فيها من تقاليد فنية يدل على أن هناك تاريخا طويلا من الممارسة السردية سابقة لعصر ما قبل الاسلام بزمن طويل، وكانت سببا في استقرار صور المرويات الجاهلية والاسلامية على اختلاف صنوفها وتنوع طرق كتابتها.

درجة أن ممارسها لم يستقر تعريفه أو توصيفه على اسم محدد، فُسِمَ بالناثر والكاتب والإخباري والحكاء والقاص والمؤلف وغيرها. وهذا أمر ما كان له أن يكون ويتحقق لولا وجود جمهور يشارك الحكاء أو القاص عالمه يستقبل أقواله، ويؤول خطابية هذه الأقوال التي كانت محفزة إياه على التلقي والتفكير بواقعية ومنطقية في تمثيلات ما هو غير واقعي. ومهما كانت اللاواقعية مهيمنة على الأحداث السردية، توجه البطل والشخصيات الأخرى وتؤثر في مصائرهم، فإن الجمهور يتقبلها بوصفها أقوالا يسردها حكاء ولا مجال للشك في ما يقوله. لأن الحكاء مثل الشاعر عليه أن يقول ما هو بلاغى أو مجازي ينزاح عن الدوال المعتادة وما على السامع سوى أن يؤول ذلك تأويلا منطقيا يوصله إلى المغزى الواقعي بمدلولات ممكنة تتشكل من جراء استقباله لتلك الاستعارات والمجازات.

ويغدو أمر ما كان له أن يكون ويتحقق لولا وجود جمهور يشارك الحكاء أو القاص عالمه يستقبل أقواله، ويؤول خطابية هذه الأقوال التي كانت محفزة إياه على التلقي والتفكير بواقعية ومنطقية في تمثيلات ما هو غير واقعي. ومهما كانت اللاواقعية مهيمنة على الأحداث السردية، توجه البطل والشخصيات الأخرى وتؤثر في مصائرهم، فإن الجمهور يتقبلها بوصفها أقوالا يسردها حكاء ولا مجال للشك في ما يقوله. لأن الحكاء مثل الشاعر عليه أن يقول ما هو بلاغى أو مجازي ينزاح عن الدوال المعتادة وما على السامع سوى أن يؤول ذلك تأويلا منطقيا يوصله إلى المغزى الواقعي بمدلولات ممكنة تتشكل من جراء استقباله لتلك الاستعارات والمجازات.

## هل كنت عبئا على هذه الارض؟

في المشهد الختامي للغلم السينمائي (Saving Private Ryan) ظهر الجندي ريان وهو ينتحب بقوة سائلا زوجته: عزيزتي، هل عشت حياة تستحق تضحية هؤلاء الجنود الخمسة الشجعان من أجلي؟ هل كنت زوجا صالحا؟ هل ترييني مستحقا للحياة التي منحها هؤلاء لي؟ لم يفوت الفرصة في إظهار الوطنية الأمريكية بشكل جذاب، ويبدو أن رسالة خفية من البنتاغون أو دوائر صنع السياسات الأمريكية تؤكد على تعزيز مفهوم الوطنية Patriotism وبخاصة في أعقاب واقعة 11 سبتمبر 2001؛ فاستغل ستيفن سبيلبرغ مخرج اللغم هذه البرهة من التساؤل الفلسفي للجندي ريان فأظهره يؤدي التحية العسكرية المنضبطة للعلم الأمريكي الذي يواجه شمس الحرية)؛ وفي الوقت ذاته راحت الدموع تنساب من مآقي ريان. كلنا نسخة من ريان، كلنا سنستأسل يوما ما هذا التساؤل: هل عشت الحياة التي استحق؟ هل كان بمستطاعي عيش حياة أفضل ولم أفعل؟ هل سأعاندُ هذه الحياة وأنا في خصومة مع نفسي ومع البشر جميعا أم سأعتبرُ رحيلي واقعة طبيعية في حياة محكومة بقوانين لا تحيد؟ هل نحن منصالحون مع وضعنا أم تملا المرارة أرواحنا؟ ساقول منذ البدء: لا أحد يستأسل عن هذا الحياة المثالية التي يتوقّعها. الحياة المثالية مفهوم ذهني نحن نصنعه ونحن نطبخ به. لن يقتنع حامل جائزة نوبل بأنه عاش حياة مثالية، ومثله سيغفل يافع الخضراوات في علاوي جميلة أو سائق قطيب في أحد خطوط الأجرة أو أستاذة مدرسة ابتدائية أو ثانوية أو طبيب أو مهندس...، السبب يعود لمحدودية وجودية تمثل أحد معالم وجودنا البشري. يمكن لقرار بسيط أو طارئ أو تصادفي أو أتخذ في لحظة غير محسوبة بحسابات تفطنها عقلانية أن يغيرَ كل منها مسار حياتنا كلها. لو قرأنا السير الذاتية والمذكرات لأناس مميزين في حقولهم المعرفية سنعثر على الكثير من هذه الوقائع الصدفوية التي سننقلب كل قناعاتنا بمفهوم الحتمية والإرادة الحرة. حتى عندما نواجه خطأ طبيًا سننظر على الإغلب تفكر فيما مضى وهل فالتنا فيه صدفة طيبة أضغناها بقصر نظر أو تقاسم عن الفعل اللحظي المناسب. في المقابل ثمة مصادفات أودت بحياة أصحابها في حكايات هي أقرب للخيال. لو تركنا التساؤل الفلسفي الخاص بلانهاثة الممارات التي يمكن أن نتخذها حياتنا فيمكن من الناحية النفسية تصنيف الناس في صنفين رئيسيين من حيث رؤيتهم لفكرة مفارقتهم الحياة: الأول: هو ذلك الصنف مفرط الحسبية، أبيقوري من غير لجام، يرى الحياة ميدان متع لا تنتهي؛ لذا سنتأكله الصمرات كلما تراءى لناظره متخامره للحياة وتركه لكل هذه المتع لأخرين سواء. يفكرُ في لقمة إضافية سيأكلها سواء، وفي ملابس أنيق سيرتديه سواء، وفي سيارة أكثر حداثة سيوقدها سواء، وفي منزل أقمم سيسكنه سواء. هذا نمط البشر الذين لا يشبعون حتى لو عاشوا ألف عام. مُندبون هؤلاء. بدل أن يستمتعوا بلقمة طيبة في يومهم يتأسفون على لقمة ستقوتهم في طبق سيوضع على مائدة انسان ربما لم يولد بعدُ.

الثاني: هو صنف من البشر يتأسفون على إمكاناتهم الفكرية أو الجسدية الخبيثة التي يعتقدون أنها لم تستثمر بالشكل اللازم. سيتأسفون كثيرا وسيتعذبون كثيرا كلما خطرت ببالهم خاطرة عن القدرات التي ستغادر رفقة أجسادهم هذه الحياة. يخبرنا واقع الحال أن أعداد هؤلاء أقل بكثير من الصنف الأول، وهم أكثر رفعة أخلاقية وسمواً سلوكياً منهم. المواهب أو القدرات (سماها ما تشاء) ليست منحة مجانية تنسرك بها. إنها سيف حاد قد يقطع نياط قلبونا عندما لا نجد طريقة الطبيعي في التفتح والتمتع. حينها سنصيح مثل سمّ زعاف بمبت حياتنا ويشوّه طعم كل اللذائذ الطيبة التي تزخر بها الحياة.

سيفكّر قارئى كثيرا هل هو من الصنف الاول أم الثاني. هذا سلوك طبيعي مطلوب ومرغوب فيه. لكن قبل هذا ادعوه ليفكر في سؤال يتقدم على مسألة التصنيف النفسي السابقة: هل كنت عبئا على هذه الارض؟ هل نشرتُ المحبة فيها أم كنتُ عبئا للكراهية؟ هل ثمة خصيصة طيبة أو معلّم جمالي أو أثر فكري ساهمت فيه ولو بقدر ضئيل؟ هل كنتُ مصدر إيداء لأخرين بأشكال ربما لا يتوقعونها أم كنتُ مصدر خير وسعادة بالقدر الذي أستطيع؟

الاسئلة الاخيرة كما أرى أهم بكثير وأكثر قيمة جوهرية وعملية من التفكّر في إنسان يسحقه فوات اللذائذ الطيبة وتركها لأخرين، أو في إنسان سيأخذ مواهبه الثمينة معه إلى العالم الأخر.

كلنا نسخة من ريان. كلنا سنستأسل يوما ما هذا التساؤل: هل عشت الحياة التي استحق؟ هل كان بمستطاعي عيش حياة أفضل ولم أفعل؟ هل سأعاندُ هذه الحياة وأنا في خصومة مع نفسي ومع البشر جميعا أم سأعتبرُ رحيلي واقعة طبيعية في حياة محكومة بقوانين لا تحيد؟ هل نحن منصالحون مع وضعنا أم تملا المرارة أرواحنا؟



كلنا نسخة من ريان. كلنا سنستأسل يوما ما هذا التساؤل: هل عشت الحياة التي استحق؟ هل كان بمستطاعي عيش حياة أفضل ولم أفعل؟ هل سأعاندُ هذه الحياة وأنا في خصومة مع نفسي ومع البشر جميعا أم سأعتبرُ رحيلي واقعة طبيعية في حياة محكومة بقوانين لا تحيد؟ هل نحن منصالحون مع وضعنا أم تملا المرارة أرواحنا؟

وهذا ما نتكشفه في هذا العمل، أنت متحكم في نفسك، ولكلك غير متحكم في العمل تماماً؟ هناك الدراية التي ترجع إلى الروايات السابقة، ولكن هناك أيضا فكرة الاستمرار في الاستمتاع بنفسك ولهذا عليك أن تستمر في مفاجأة نفسك، وتحمل المزيد من المخاطرة، لترى في النهاية إلى أين سيقدونا كل شيء؟ على أية حال، عليك دائماً في الصباح، عندما تفتح جهاز الكمبيوتر الخاص بك، أن تكون متحمساً قليلاً بأن تقول لنفسك: "أه، ها أنت ذا، ماذا سيحدث لي اليوم خلال الحياة التي أعيشها بشكل غير مباشر من خلال شخصياتي؟"

نلعم جيدا ان قراءة الكتب تتضاءل لكك تساهم في بيع الكتب وتوعية الناس بأهميتها، هل يؤثر ذلك عليك؟

أنا سفير عظيم، باعتباري ابن أمين مكتبة ومدرس سابق، للقيمة المضافة للقراءة التي لا يمكن استبدالها بأي شيء آخر. إنه لأمر محزن للغاية أن نرى أن الكثير من الناس يقرأون أقل فأقل. لقد غيرت القراءة حياتي كثيرا، منذ اللحظة التي أدركت فيها أنه عندما

زوجته، لكنه يشعر أيضًا بالانجذاب إلى الغموض الذي يكتشفه. وهذا اللقاء وجهًا لوجه بين المحقق والمتهم، كنت أعب فيه بينما كنت أكتب. كنت اتقصص كلنا الشخصيتين حتى تندفق الحوارات، بحيث تكون مؤثرة. وهو أمر ممتع وممتع للغاية.

تعودنا في كتبك أن نتعلم ونكتشف حتى السطر الأخير. وهذا بانفعل ما يحدث في هذا الكتاب حتى السطر الأخير، هل كنت تمنى أيضًا أن تستمر القصة؟

نعم. لذلك كنت أبحث منذ 20 عامًا عن قصة تأتي نتيجتها في السطر الأخير، أو حتى الكلمة الأخيرة. سأقول لكم الحقيقة، لقد كتبت الرواية ثم بقيت آخر ثلاث صفحات فقلت لنفسي: "دع نفسك تتفاجأ. ماذا لو حدث شيء أنت نفسك لا تعرفه". وخلال عطلة نهاية الأسبوع، حبست نفسي بعيدًا وكتبت هذه الصفحات الثلاث الأخيرة بأسلوب قليل، ولم تكن كتابة تلقائية، ولكني كنت أقل قدرة على التحكم في محاولة حل المشكلة بنفسى للوصول الى حقيقة هذه الشخصيات.

في هذه الشخصيات؟

نحن نأخذ الأشياء من أنفسنا ونحديها قليلاً مثل الضوء من خلال المرآة، ولكنها مساوفاً لديك والتي، في مرحلة ما، تتجسد من خلال الشخصيات، لكن كل هذا لا يحدث بوعي.

في أحد تحقيقات الشرطة. لاحظنا كيف يكتشف الأمر الكثير من الهزات والتوترات الواضحة. كيف نشأ ذلك؟

لدينا هذا الشرطي الشاب من مدينة كان الذي يستجوب رجالاً يعتقد أنه قتل

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..الكاتب والقارئ، وأنا أقوم بالدورين معا فلانا من يكتب ومن يستمع إلى القصة التي تُروى له. وفي هذا الكتاب، لدينا جريمة قتل وريثة إيطالية عثر عليها ميتة على قاربها. ومن هنا، لدينا أربعة أشخاص يقدمون جانبهم من القصة. لدينا زوجها الذي تم القبض عليه، ولدينا شقيقة زوجها الشاب، ولدينا الشرطي الذي يقود التحقيق ولدينا الضحية، أوريانا، التي تخبرنا عن الأشهر التي سبقت وفاتها. وهناك معلمة أخرى قمت بإدخالها في هذه القصة.

من هو (الشخص الآخر) في الرواية؟

كان لدي فترتين في الاعتبار. أولا، عندما نعلم بأن نصبح شخصا آخر، نحن نكون لدينا في النهاية انطباع عندما يكون لدينا في النهاية انطباع

موسيقى الأحد

قصة بورترية بيتوفن الشهير

فيليبورود ميلر (1778 - 1860) سنة 1804 / 1805، وأخر يعود إلى العام 1815. لكن أشهرها هو ذلك الذي رسمه كارل يوزف شنتيلر (1781 - 1858) سنة 1820.

عُرف عن بيتوفن صعوبة مراسه وقلة اكرائه بمظهره، وكان يرفض الجلوس أمام الرسامين، غير أنه وافق على طلب أصدقائه فرانس برنتانو وزوجته أنتونيا للجلوس أمام شنتيلر. ولربما يعود السبب في هذا التنازل إلى مشاعره تجاه أنتونيا، حسبما يعتقد بعض المؤرخين. لم يحتمل بيتوفن لأكثر من أربع جلسات بين شباط ونيسان 1820، فأكمل شيلر البورتريه من الذاكرة. نرى بيتوفن جالسا ماسكا بيده اليسرى مسودة قدامه (ميسا سونينيس) وقلم الرصاص بيده الأخرى، ناظرا إلى البعد غائبا بأفكاره وكأنه يبتدع عملا موسيقيا من أعماله العظيمة وهو في الطبيعة الخضراء رمز الحركة الرومانتيكية.

شخص آخر)..رواية جديدة للكاتب الفرنسي غيوم ميسو

"أنا الذي يكتب وأنا الذي يستمع الى الرواية"

ترجمة: عدوية الهلالي

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..الكاتب والقارئ، وأنا أقوم بالدورين معا فلانا من يكتب ومن يستمع إلى القصة التي تُروى له. وفي هذا الكتاب، لدينا جريمة قتل وريثة إيطالية عثر عليها ميتة على قاربها. ومن هنا، لدينا أربعة أشخاص يقدمون جانبهم من القصة. لدينا زوجها الذي تم القبض عليه، ولدينا شقيقة زوجها الشاب، ولدينا الشرطي الذي يقود التحقيق ولدينا الضحية، أوريانا، التي تخبرنا عن الأشهر التي سبقت وفاتها. وهناك معلمة أخرى قمت بإدخالها في هذه القصة.

من هو (الشخص الآخر) في الرواية؟

كان لدي فترتين في الاعتبار. أولا، عندما نعلم بأن نصبح شخصا آخر، نحن نكون لدينا في النهاية انطباع عندما يكون لدينا في النهاية انطباع

موسيقى الأحد

قصة بورترية بيتوفن الشهير

فيليبورود ميلر (1778 - 1860) سنة 1804 / 1805، وأخر يعود إلى العام 1815. لكن أشهرها هو ذلك الذي رسمه كارل يوزف شنتيلر (1781 - 1858) سنة 1820.

عُرف عن بيتوفن صعوبة مراسه وقلة اكرائه بمظهره، وكان يرفض الجلوس أمام الرسامين، غير أنه وافق على طلب أصدقائه فرانس برنتانو وزوجته أنتونيا للجلوس أمام شنتيلر. ولربما يعود السبب في هذا التنازل إلى مشاعره تجاه أنتونيا، حسبما يعتقد بعض المؤرخين. لم يحتمل بيتوفن لأكثر من أربع جلسات بين شباط ونيسان 1820، فأكمل شيلر البورتريه من الذاكرة. نرى بيتوفن جالسا ماسكا بيده اليسرى مسودة قدامه (ميسا سونينيس) وقلم الرصاص بيده الأخرى، ناظرا إلى البعد غائبا بأفكاره وكأنه يبتدع عملا موسيقيا من أعماله العظيمة وهو في الطبيعة الخضراء رمز الحركة الرومانتيكية.

شخص آخر)..رواية جديدة للكاتب الفرنسي غيوم ميسو

"أنا الذي يكتب وأنا الذي يستمع الى الرواية"

ترجمة: عدوية الهلالي

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..الكاتب والقارئ، وأنا أقوم بالدورين معا فلانا من يكتب ومن يستمع إلى القصة التي تُروى له. وفي هذا الكتاب، لدينا جريمة قتل وريثة إيطالية عثر عليها ميتة على قاربها. ومن هنا، لدينا أربعة أشخاص يقدمون جانبهم من القصة. لدينا زوجها الذي تم القبض عليه، ولدينا شقيقة زوجها الشاب، ولدينا الشرطي الذي يقود التحقيق ولدينا الضحية، أوريانا، التي تخبرنا عن الأشهر التي سبقت وفاتها. وهناك معلمة أخرى قمت بإدخالها في هذه القصة.

من هو (الشخص الآخر) في الرواية؟

كان لدي فترتين في الاعتبار. أولا، عندما نعلم بأن نصبح شخصا آخر، نحن نكون لدينا في النهاية انطباع عندما يكون لدينا في النهاية انطباع

موسيقى الأحد

قصة بورترية بيتوفن الشهير

فيليبورود ميلر (1778 - 1860) سنة 1804 / 1805، وأخر يعود إلى العام 1815. لكن أشهرها هو ذلك الذي رسمه كارل يوزف شنتيلر (1781 - 1858) سنة 1820.

عُرف عن بيتوفن صعوبة مراسه وقلة اكرائه بمظهره، وكان يرفض الجلوس أمام الرسامين، غير أنه وافق على طلب أصدقائه فرانس برنتانو وزوجته أنتونيا للجلوس أمام شنتيلر. ولربما يعود السبب في هذا التنازل إلى مشاعره تجاه أنتونيا، حسبما يعتقد بعض المؤرخين. لم يحتمل بيتوفن لأكثر من أربع جلسات بين شباط ونيسان 1820، فأكمل شيلر البورتريه من الذاكرة. نرى بيتوفن جالسا ماسكا بيده اليسرى مسودة قدامه (ميسا سونينيس) وقلم الرصاص بيده الأخرى، ناظرا إلى البعد غائبا بأفكاره وكأنه يبتدع عملا موسيقيا من أعماله العظيمة وهو في الطبيعة الخضراء رمز الحركة الرومانتيكية.

شخص آخر)..رواية جديدة للكاتب الفرنسي غيوم ميسو

"أنا الذي يكتب وأنا الذي يستمع الى الرواية"

ترجمة: عدوية الهلالي

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..الكاتب والقارئ، وأنا أقوم بالدورين معا فلانا من يكتب ومن يستمع إلى القصة التي تُروى له. وفي هذا الكتاب، لدينا جريمة قتل وريثة إيطالية عثر عليها ميتة على قاربها. ومن هنا، لدينا أربعة أشخاص يقدمون جانبهم من القصة. لدينا زوجها الذي تم القبض عليه، ولدينا شقيقة زوجها الشاب، ولدينا الشرطي الذي يقود التحقيق ولدينا الضحية، أوريانا، التي تخبرنا عن الأشهر التي سبقت وفاتها. وهناك معلمة أخرى قمت بإدخالها في هذه القصة.

من هو (الشخص الآخر) في الرواية؟

كان لدي فترتين في الاعتبار. أولا، عندما نعلم بأن نصبح شخصا آخر، نحن نكون لدينا في النهاية انطباع عندما يكون لدينا في النهاية انطباع

موسيقى الأحد

قصة بورترية بيتوفن الشهير

فيليبورود ميلر (1778 - 1860) سنة 1804 / 1805، وأخر يعود إلى العام 1815. لكن أشهرها هو ذلك الذي رسمه كارل يوزف شنتيلر (1781 - 1858) سنة 1820.

عُرف عن بيتوفن صعوبة مراسه وقلة اكرائه بمظهره، وكان يرفض الجلوس أمام الرسامين، غير أنه وافق على طلب أصدقائه فرانس برنتانو وزوجته أنتونيا للجلوس أمام شنتيلر. ولربما يعود السبب في هذا التنازل إلى مشاعره تجاه أنتونيا، حسبما يعتقد بعض المؤرخين. لم يحتمل بيتوفن لأكثر من أربع جلسات بين شباط ونيسان 1820، فأكمل شيلر البورتريه من الذاكرة. نرى بيتوفن جالسا ماسكا بيده اليسرى مسودة قدامه (ميسا سونينيس) وقلم الرصاص بيده الأخرى، ناظرا إلى البعد غائبا بأفكاره وكأنه يبتدع عملا موسيقيا من أعماله العظيمة وهو في الطبيعة الخضراء رمز الحركة الرومانتيكية.

شخص آخر)..رواية جديدة للكاتب الفرنسي غيوم ميسو

"أنا الذي يكتب وأنا الذي يستمع الى الرواية"

ترجمة: عدوية الهلالي

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..الكاتب والقارئ، وأنا أقوم بالدورين معا فلانا من يكتب ومن يستمع إلى القصة التي تُروى له. وفي هذا الكتاب، لدينا جريمة قتل وريثة إيطالية عثر عليها ميتة على قاربها. ومن هنا، لدينا أربعة أشخاص يقدمون جانبهم من القصة. لدينا زوجها الذي تم القبض عليه، ولدينا شقيقة زوجها الشاب، ولدينا الشرطي الذي يقود التحقيق ولدينا الضحية، أوريانا، التي تخبرنا عن الأشهر التي سبقت وفاتها. وهناك معلمة أخرى قمت بإدخالها في هذه القصة.

من هو (الشخص الآخر) في الرواية؟

كان لدي فترتين في الاعتبار. أولا، عندما نعلم بأن نصبح شخصا آخر، نحن نكون لدينا في النهاية انطباع عندما يكون لدينا في النهاية انطباع

موسيقى الأحد

قصة بورترية بيتوفن الشهير

فيليبورود ميلر (1778 - 1860) سنة 1804 / 1805، وأخر يعود إلى العام 1815. لكن أشهرها هو ذلك الذي رسمه كارل يوزف شنتيلر (1781 - 1858) سنة 1820.

عُرف عن بيتوفن صعوبة مراسه وقلة اكرائه بمظهره، وكان يرفض الجلوس أمام الرسامين، غير أنه وافق على طلب أصدقائه فرانس برنتانو وزوجته أنتونيا للجلوس أمام شنتيلر. ولربما يعود السبب في هذا التنازل إلى مشاعره تجاه أنتونيا، حسبما يعتقد بعض المؤرخين. لم يحتمل بيتوفن لأكثر من أربع جلسات بين شباط ونيسان 1820، فأكمل شيلر البورتريه من الذاكرة. نرى بيتوفن جالسا ماسكا بيده اليسرى مسودة قدامه (ميسا سونينيس) وقلم الرصاص بيده الأخرى، ناظرا إلى البعد غائبا بأفكاره وكأنه يبتدع عملا موسيقيا من أعماله العظيمة وهو في الطبيعة الخضراء رمز الحركة الرومانتيكية.

شخص آخر)..رواية جديدة للكاتب الفرنسي غيوم ميسو

"أنا الذي يكتب وأنا الذي يستمع الى الرواية"

ترجمة: عدوية الهلالي

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..الكاتب والقارئ، وأنا أقوم بالدورين معا فلانا من يكتب ومن يستمع إلى القصة التي تُروى له. وفي هذا الكتاب، لدينا جريمة قتل وريثة إيطالية عثر عليها ميتة على قاربها. ومن هنا، لدينا أربعة أشخاص يقدمون جانبهم من القصة. لدينا زوجها الذي تم القبض عليه، ولدينا شقيقة زوجها الشاب، ولدينا الشرطي الذي يقود التحقيق ولدينا الضحية، أوريانا، التي تخبرنا عن الأشهر التي سبقت وفاتها. وهناك معلمة أخرى قمت بإدخالها في هذه القصة.

من هو (الشخص الآخر) في الرواية؟

كان لدي فترتين في الاعتبار. أولا، عندما نعلم بأن نصبح شخصا آخر، نحن نكون لدينا في النهاية انطباع عندما يكون لدينا في النهاية انطباع

موسيقى الأحد

قصة بورترية بيتوفن الشهير

فيليبورود ميلر (1778 - 1860) سنة 1804 / 1805، وأخر يعود إلى العام 1815. لكن أشهرها هو ذلك الذي رسمه كارل يوزف شنتيلر (1781 - 1858) سنة 1820.

عُرف عن بيتوفن صعوبة مراسه وقلة اكرائه بمظهره، وكان يرفض الجلوس أمام الرسامين، غير أنه وافق على طلب أصدقائه فرانس برنتانو وزوجته أنتونيا للجلوس أمام شنتيلر. ولربما يعود السبب في هذا التنازل إلى مشاعره تجاه أنتونيا، حسبما يعتقد بعض المؤرخين. لم يحتمل بيتوفن لأكثر من أربع جلسات بين شباط ونيسان 1820، فأكمل شيلر البورتريه من الذاكرة. نرى بيتوفن جالسا ماسكا بيده اليسرى مسودة قدامه (ميسا سونينيس) وقلم الرصاص بيده الأخرى، ناظرا إلى البعد غائبا بأفكاره وكأنه يبتدع عملا موسيقيا من أعماله العظيمة وهو في الطبيعة الخضراء رمز الحركة الرومانتيكية.

شخص آخر)..رواية جديدة للكاتب الفرنسي غيوم ميسو

"أنا الذي يكتب وأنا الذي يستمع الى الرواية"

ترجمة: عدوية الهلالي

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..الكاتب والقارئ، وأنا أقوم بالدورين معا فلانا من يكتب ومن يستمع إلى القصة التي تُروى له. وفي هذا الكتاب، لدينا جريمة قتل وريثة إيطالية عثر عليها ميتة على قاربها. ومن هنا، لدينا أربعة أشخاص يقدمون جانبهم من القصة. لدينا زوجها الذي تم القبض عليه، ولدينا شقيقة زوجها الشاب، ولدينا الشرطي الذي يقود التحقيق ولدينا الضحية، أوريانا، التي تخبرنا عن الأشهر التي سبقت وفاتها. وهناك معلمة أخرى قمت بإدخالها في هذه القصة.

من هو (الشخص الآخر) في الرواية؟

كان لدي فترتين في الاعتبار. أولا، عندما نعلم بأن نصبح شخصا آخر، نحن نكون لدينا في النهاية انطباع عندما يكون لدينا في النهاية انطباع

موسيقى الأحد

قصة بورترية بيتوفن الشهير

فيليبورود ميلر (1778 - 1860) سنة 1804 / 1805، وأخر يعود إلى العام 1815. لكن أشهرها هو ذلك الذي رسمه كارل يوزف شنتيلر (1781 - 1858) سنة 1820.

عُرف عن بيتوفن صعوبة مراسه وقلة اكرائه بمظهره، وكان يرفض الجلوس أمام الرسامين، غير أنه وافق على طلب أصدقائه فرانس برنتانو وزوجته أنتونيا للجلوس أمام شنتيلر. ولربما يعود السبب في هذا التنازل إلى مشاعره تجاه أنتونيا، حسبما يعتقد بعض المؤرخين. لم يحتمل بيتوفن لأكثر من أربع جلسات بين شباط ونيسان 1820، فأكمل شيلر البورتريه من الذاكرة. نرى بيتوفن جالسا ماسكا بيده اليسرى مسودة قدامه (ميسا سونينيس) وقلم الرصاص بيده الأخرى، ناظرا إلى البعد غائبا بأفكاره وكأنه يبتدع عملا موسيقيا من أعماله العظيمة وهو في الطبيعة الخضراء رمز الحركة الرومانتيكية.

شخص آخر)..رواية جديدة للكاتب الفرنسي غيوم ميسو

"أنا الذي يكتب وأنا الذي يستمع الى الرواية"

ترجمة: عدوية الهلالي

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..الكاتب والقارئ، وأنا أقوم بالدورين معا فلانا من يكتب ومن يستمع إلى القصة التي تُروى له. وفي هذا الكتاب، لدينا جريمة قتل وريثة إيطالية عثر عليها ميتة على قاربها. ومن هنا، لدينا أربعة أشخاص يقدمون جانبهم من القصة. لدينا زوجها الذي تم القبض عليه، ولدينا شقيقة زوجها الشاب، ولدينا الشرطي الذي يقود التحقيق ولدينا الضحية، أوريانا، التي تخبرنا عن الأشهر التي سبقت وفاتها. وهناك معلمة أخرى قمت بإدخالها في هذه القصة.

من هو (الشخص الآخر) في الرواية؟

كان لدي فترتين في الاعتبار. أولا، عندما نعلم بأن نصبح شخصا آخر، نحن نكون لدينا في النهاية انطباع عندما يكون لدينا في النهاية انطباع

موسيقى الأحد

قصة بورترية بيتوفن الشهير

فيليبورود ميلر (1778 - 1860) سنة 1804 / 1805، وأخر يعود إلى العام 1815. لكن أشهرها هو ذلك الذي رسمه كارل يوزف شنتيلر (1781 - 1858) سنة 1820.

عُرف عن بيتوفن صعوبة مراسه وقلة اكرائه بمظهره، وكان يرفض الجلوس أمام الرسامين، غير أنه وافق على طلب أصدقائه فرانس برنتانو وزوجته أنتونيا للجلوس أمام شنتيلر. ولربما يعود السبب في هذا التنازل إلى مشاعره تجاه أنتونيا، حسبما يعتقد بعض المؤرخين. لم يحتمل بيتوفن لأكثر من أربع جلسات بين شباط ونيسان 1820، فأكمل شيلر البورتريه من الذاكرة. نرى بيتوفن جالسا ماسكا بيده اليسرى مسودة قدامه (ميسا سونينيس) وقلم الرصاص بيده الأخرى، ناظرا إلى البعد غائبا بأفكاره وكأنه يبتدع عملا موسيقيا من أعماله العظيمة وهو في الطبيعة الخضراء رمز الحركة الرومانتيكية.

شخص آخر)..رواية جديدة للكاتب الفرنسي غيوم ميسو

"أنا الذي يكتب وأنا الذي يستمع الى الرواية"

ترجمة: عدوية الهلالي

أخر "عن دار كلان ليفي للنشر التي يدفع فيها موسو سقف التشويق إلى أبعد من قبل بقليل.مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حوارا جاء فيه:

هل تستمتع بتجاوز الحدود؟

نعم. أنا أستمتع به كثيرا. لقد كنت أعتبر الأدب دائما لعبة يلعبها شخصان..

## اقراء

### قديس ضد أسد

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "قديس ضد أسد" تأليف بافل باسينسكي ترجمة ابراهيم استنبولي، وهو الصراع بين رجل الدين الروسي الشهير يوحنا كرونشتاد وتولستوي، وهي واحدة من أكثر القصص في تاريخ الصراع الديني والاجتماعي في روسيا والتي سيطقت عليها اسم معركة المعالقة، معركة بخصوص من هو الأكثر شهرة وشعبية في روسيا. سبق لدار المدى ان اصدرت للناقد الروسي بافل باسينسكي كتاب بعنوان "الهروب من الجنة" عن علاقة تولستوي بزوجه، وكتاب بعنوان "قصة الحب والكراهية" تناول فيه علاقة أنيب روسيا الكبير بأبنة.



## العمود الثامن

### علي حسين

### من الذكاء الاصطناعي إلى كليلة ودمنة

كنت أنوي الكتابة عن بعض القوانين القراوشية ومنها قانون حرية التعبير، فكيف للمواطن العراقي الذي يعيش في أزمى عصور الرفاهية والعدالة الاجتماعية ومعها السعادة، وبلاد علي قائمة البلدان الأكثر تطوراً أن يخالف ضميره وينتقد مجلس النواب أو قرارات المحكمة الاتحادية؟، لكنني قررت ان اتحدث عن تظاهرة ثقافية مهمة ستقام في مدينة أبو ظبي التي لا تكف عن المنافسة في مجال العمران والاقتصاد والثقافة، فالشعار في دولة الإمارات كلما زاد الناتج المحلي، كلما زاد الاهتمام بالإنسان وزاد الإنفاق على التعليم والثقافة والفنون، هل تعلم عزيزي القارئ أن أبو ظبي تخطط لاستثمار مئة مليار دولار على تطوير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة، بهدف بناء مستقبل تقوم فيه التكنولوجيا بدور كبير في خدمة الناس وتعزيز مستوى الرفاهية. هذه البلاد التي تتطلع الى بكل جوارحها الى المستقبل نراها لا تدير ظهرها للحضارات الحضينة في الماضي، فقبل عامين احتفلت ببصيرة طه حسين، والعالم تالماضي كان محصفاً لابن خلدون ومقدمته، وهذا العام سيكون كتاب العالم "كليلة ودمنة" لابن المقفع وتأثيره الممتد عبر مئات السنين. في أرض العارض التي تتحول كل عام إلى مدينة للكتب، سيروي سيقب لنا ابن مقفع بصفحات كتابه كليلة ودمنة والذي يُعد تحفة من تحف النثر العربي، كتاب يتيمز أسلوبه بالإيجاز، وبالطريقة العقلانية في الصياغة ومناقشة الأفكار، وقد استطاع ابن المقفع أن يطور النثر العربي ويضع بصمته الفكرية على عصره، وربما ابن المقفع أقدم كاتب عربي جرى على قلبه ذكر الفيلسوف وذلك في المقدمة التي وضعها لكتابه كليلة ودمنة: "فالفيلسوف أمره طبعاً بالإلحاح والنظر والاستدلال العقلين". يؤمن القارئون على معرض أبو ظبي أن في الكتب شيء من التطلع إلى مستقبل أفضل. إلا ان المستقبل لن يسير بخطى ثابتة من دون الاستفادة من الأفكار الحرة التي صدعت بها الكتب عبر العصور تراوحت الإمارات خلال السنوات الماضية بين تنمية الرفاهية وبناء اقتصاد قوي، وبين إشاعة الثقافة والفنون بإنشاء مدن ثقافية تمتد من أبو ظبي إلى دبي ومروراً بالشارقة ومعارض الكتب ومتاحف الفنون.

اليوم تقاس رفاهية البلدان بما تقدمه لمواطنيها، ونحن نترقب الإمارات على عرش الرفاهية والامن، فهذا يعني أن القائمين على امور البلاد يتركون جيداً ان الثقافة تعطينا الرفعة وتنور العقول وتحول الأرض إلى قرية واحدة، والإيمان بان استعادة حكايات التاريخ الزاهرة وعبره جزء لا يتجزء من السعي الى الحصول على احداث التقنيات.

بغدادية حيث تعددت فنونها واكتملت ومنها الاغنية الشعبية والعاطفية والوصفية والتعبيرية والوطنية والقصيدية والموشح والاغنية التربوية والاغنية الدينية المتمثلة بالمناسبات كالاعبياد والمناسبات النبوية، وقبل هذا التاريخ لم تك توجدا اغاني رمضان ما عدا عدة اغاني هنا وهناك. ونوه الى انه ظهرت الاغنية الرمضانية مع ظهور اغنية بغدادية لوجود مطربين تخرجوا من معهد الفنون الجميلة لا مجال لذكرهم ووجود شعراء وايضا ملحنين. بدوره ذكر: عادل العرداوي، انه اكتشفنا ان الاغاني الرمضانية ممكن البحث فيها واصدار كتاب بالنصوص والالمان ومن ساهموا بهذا يستحقون تخليدهم، موضحاً ان هذه دلالة على اصالة وعمق الغناء العراقي واهدافه والبراء الذي فيه، ومثلما هناك غناء غزلي ووطني وطريف وملوحات وريفي مؤثر اضافة الى هذه الاغاني توجد اغاني رمضان.

واوضح ان تراثنا يتكى على ارث زارخولكن يحتاج من يقب عنه ويعرف به وهناك تقصير مع هذا التراث وما قدمه الراحلون في هذا المجال. وقدمت فرقة التراث البغدادي باقة من الاغنيات التي جرى الحديث عنها في الجلسة.

بالحسب القانون الألماني، يتوجب عليه العودة إلى العراق. الاستثناء الوحيد الذي يبقيه في ألمانيا، يتمثل في عمله مترجماً، بين العربية والألمانية، مع اللاجئين العرب في دائرة الهجرة. بعدها، تبدأ قصص اللاجئين، التي يترجمها حسن، بجزءه إلى الماضي الذي هرب منه دائماً. هذه فكرة الفيلم، باختصار. الباقي تشاهده في الفيلم، المنتج بشكل مشترك بين العراق وقطر وألمانيا والسعودية وفرنسا. يُعالج الفيلم كيف بدأت أوروبا تتحول سياسياً إلى حيوان إقليمي. هذا النوع من الحيوانات لا يقبل الأخرى في الأقاليم التي يُسيطر عليها، لإيمانه بأنها له وحده، لا يُشارك أحداً بها. للأسف، أصبحنا سياسياً كهذه الحيوانات، لا تقبل الآخرين في دولنا، وبنينا جدراناً لصددهم، لأننا بحسب القانون الألماني، يتوجب عليه العودة إلى العراق. الاستثناء الوحيد الذي يبقيه في ألمانيا، يتمثل في عمله مترجماً، بين العربية والألمانية، مع اللاجئين العرب في دائرة الهجرة. بعدها، تبدأ قصص اللاجئين، التي يترجمها حسن، بجزءه إلى الماضي الذي هرب منه دائماً. هذه فكرة الفيلم، باختصار. الباقي تشاهده في الفيلم، المنتج بشكل مشترك بين العراق وقطر وألمانيا والسعودية وفرنسا. يُعالج الفيلم كيف بدأت أوروبا تتحول سياسياً إلى حيوان إقليمي. هذا النوع من الحيوانات لا يقبل الأخرى في الأقاليم التي يُسيطر عليها، لإيمانه بأنها له وحده، لا يُشارك أحداً بها. للأسف، أصبحنا سياسياً كهذه الحيوانات، لا تقبل الآخرين في دولنا، وبنينا جدراناً لصددهم، لأننا



من نغم الكرد وجميلة جدا يسمعها البغداديون عبر الإذاعة، واغنية أخرى اسمها (رمضان الخير) للفتان الراحل رضا علي وايضا شغفت اسماع البغداديين وتغنوا بها، واغنية أخرى اسمها (تحية رمضان) وهي للمطربة اللبنانية لارا عبد الله كيروز وهذه اقامت في بغداد باسم نهاوند وكانت من الاغاني الجميلة التي يستمع اليها الكثير من الناس خلال رمضان. وتابع، انه "في الفترة التي تسبق الفطور واذان المغرب، نسميها فترة اعداد المائدة الرمضانية، كانت هناك اغاني تغنى بالالوان التي تحتويها المائدة الرمضانية، وكانت هناك اغنية تؤكد على ان شربت قمر الدين يجعل بالببونات في هذه المناسبة، لافتاً الى انه "اما في فترة لحظات مدفع رمضان والافطار فان اشهر اغنية على العائلة البغدادية والعراقية واستمرت الى اليوم منذ 1962 هي اغنية دعاء الصائم، وهي من كلمات الشاعر هشام الحلي والحان روجي الخماش". واوضح انه "ايضا هناك اغنية (اقدس شهر رمضان) وهي من كلمات حارث سليم والحان الفريد جورج وهي جميلة جدا تتحدث عن فترة الافطار والشهية الرمضانية، مبيناً انه "اما بعد الفطور والى فترة صلاة العشاء، كانت اغنية (الماجينا) هي الحاضرة، وعلى غرارها في مدن عراقية أخرى (كركيعان) وخلاصتها ان بعض الاطفال يتغنون بها ويطرقون الابواب للحصول على حلويات رمضان او خردوات الفللس والعانة ويرافقها امور فكاهية".

واشار الى انه "في فترة ما بعد صلاة العشاء والى السحور، فكانت تقام جلسات المقام العراقي والمولد والمناسبات النبوية والمربع البغدادي تترافق مع لعبة المحببس، ولعل عبد الرحمن خضر سجل مقام شرقي دوكا (رمضان اقدس شهر)".

وأكمل المشهداني، بانه "كانت هناك المربعات الكثيرة التي تتحدث عن رمضان واشهرها في العقود الاخيرة (مية هلا رمضان) لقارئ المربعات علي شاكروكان اداء جميل ويكرر خلال ايام هذا الشهر، موضحاً انه "في فترة السحور والامسك واذان الفجر فايضا كانت اغاني خاصة بهذه الفترة ولغاية صلاة الفجر، وكانت اغنية ناظم الغزالي "كوما صلوا الفجر" وهي من كلمات الشاعر عبد المجيد الملا والحان سمير بغدادي".

وانهى بالقول: انه "كذلك اغنية مائدة نزهت (إلهنا ما اعظمك) وكان ايضا لديها ابتهاج "يارب" وهي من الاغاني الجميلة التي تبت عبر اذاعة بغداد".

من نغم الكرد وجميلة جدا يسمعها البغداديون عبر الإذاعة، واغنية أخرى اسمها (رمضان الخير) للفتان الراحل رضا علي وايضا شغفت اسماع البغداديين وتغنوا بها، واغنية أخرى اسمها (تحية رمضان) وهي للمطربة اللبنانية لارا عبد الله كيروز وهذه اقامت في بغداد باسم نهاوند وكانت من الاغاني الجميلة التي يستمع اليها الكثير من الناس خلال رمضان. وتابع، انه "في الفترة التي تسبق الفطور واذان المغرب، نسميها فترة اعداد المائدة الرمضانية، كانت هناك اغاني تغنى بالالوان التي تحتويها المائدة الرمضانية، وكانت هناك اغنية تؤكد على ان شربت قمر الدين يجعل بالببونات في هذه المناسبة، لافتاً الى انه "اما في فترة لحظات مدفع رمضان والافطار فان اشهر اغنية على العائلة البغدادية والعراقية واستمرت الى اليوم منذ 1962 هي اغنية دعاء الصائم، وهي من كلمات الشاعر هشام الحلي والحان روجي الخماش". واوضح انه "ايضا هناك اغنية (اقدس شهر رمضان) وهي من كلمات حارث سليم والحان الفريد جورج وهي جميلة جدا تتحدث عن فترة الافطار والشهية الرمضانية، مبيناً انه "اما بعد الفطور والى فترة صلاة العشاء، كانت اغنية (الماجينا) هي الحاضرة، وعلى غرارها في مدن عراقية أخرى (كركيعان) وخلاصتها ان بعض الاطفال يتغنون بها ويطرقون الابواب للحصول على حلويات رمضان او خردوات الفللس والعانة ويرافقها امور فكاهية".

واشار الى انه "في فترة ما بعد صلاة العشاء والى السحور، فكانت تقام جلسات المقام العراقي والمولد والمناسبات النبوية والمربع البغدادي تترافق مع لعبة المحببس، ولعل عبد الرحمن خضر سجل مقام شرقي دوكا (رمضان اقدس شهر)".

وأكمل المشهداني، بانه "كانت هناك المربعات الكثيرة التي تتحدث عن رمضان واشهرها في العقود الاخيرة (مية هلا رمضان) لقارئ المربعات علي شاكروكان اداء جميل ويكرر خلال ايام هذا الشهر، موضحاً انه "في فترة السحور والامسك واذان الفجر فايضا كانت اغاني خاصة بهذه الفترة ولغاية صلاة الفجر، وكانت اغنية ناظم الغزالي "كوما صلوا الفجر" وهي من كلمات الشاعر عبد المجيد الملا والحان سمير بغدادي".

وانهى بالقول: انه "كذلك اغنية مائدة نزهت (إلهنا ما اعظمك) وكان ايضا لديها ابتهاج "يارب" وهي من الاغاني الجميلة التي تبت عبر اذاعة بغداد".

من نغم الكرد وجميلة جدا يسمعها البغداديون عبر الإذاعة، واغنية أخرى اسمها (رمضان الخير) للفتان الراحل رضا علي وايضا شغفت اسماع البغداديين وتغنوا بها، واغنية أخرى اسمها (تحية رمضان) وهي للمطربة اللبنانية لارا عبد الله كيروز وهذه اقامت في بغداد باسم نهاوند وكانت من الاغاني الجميلة التي يستمع اليها الكثير من الناس خلال رمضان. وتابع، انه "في الفترة التي تسبق الفطور واذان المغرب، نسميها فترة اعداد المائدة الرمضانية، كانت هناك اغاني تغنى بالالوان التي تحتويها المائدة الرمضانية، وكانت هناك اغنية تؤكد على ان شربت قمر الدين يجعل بالببونات في هذه المناسبة، لافتاً الى انه "اما في فترة لحظات مدفع رمضان والافطار فان اشهر اغنية على العائلة البغدادية والعراقية واستمرت الى اليوم منذ 1962 هي اغنية دعاء الصائم، وهي من كلمات الشاعر هشام الحلي والحان روجي الخماش". واوضح انه "ايضا هناك اغنية (اقدس شهر رمضان) وهي من كلمات حارث سليم والحان الفريد جورج وهي جميلة جدا تتحدث عن فترة الافطار والشهية الرمضانية، مبيناً انه "اما بعد الفطور والى فترة صلاة العشاء، كانت اغنية (الماجينا) هي الحاضرة، وعلى غرارها في مدن عراقية أخرى (كركيعان) وخلاصتها ان بعض الاطفال يتغنون بها ويطرقون الابواب للحصول على حلويات رمضان او خردوات الفللس والعانة ويرافقها امور فكاهية".

واشار الى انه "في فترة ما بعد صلاة العشاء والى السحور، فكانت تقام جلسات المقام العراقي والمولد والمناسبات النبوية والمربع البغدادي تترافق مع لعبة المحببس، ولعل عبد الرحمن خضر سجل مقام شرقي دوكا (رمضان اقدس شهر)".

وأكمل المشهداني، بانه "كانت هناك المربعات الكثيرة التي تتحدث عن رمضان واشهرها في العقود الاخيرة (مية هلا رمضان) لقارئ المربعات علي شاكروكان اداء جميل ويكرر خلال ايام هذا الشهر، موضحاً انه "في فترة السحور والامسك واذان الفجر فايضا كانت اغاني خاصة بهذه الفترة ولغاية صلاة الفجر، وكانت اغنية ناظم الغزالي "كوما صلوا الفجر" وهي من كلمات الشاعر عبد المجيد الملا والحان سمير بغدادي".

وانهى بالقول: انه "كذلك اغنية مائدة نزهت (إلهنا ما اعظمك) وكان ايضا لديها ابتهاج "يارب" وهي من الاغاني الجميلة التي تبت عبر اذاعة بغداد".

من نغم الكرد وجميلة جدا يسمعها البغداديون عبر الإذاعة، واغنية أخرى اسمها (رمضان الخير) للفتان الراحل رضا علي وايضا شغفت اسماع البغداديين وتغنوا بها، واغنية أخرى اسمها (تحية رمضان) وهي للمطربة اللبنانية لارا عبد الله كيروز وهذه اقامت في بغداد باسم نهاوند وكانت من الاغاني الجميلة التي يستمع اليها الكثير من الناس خلال رمضان. وتابع، انه "في الفترة التي تسبق الفطور واذان المغرب، نسميها فترة اعداد المائدة الرمضانية، كانت هناك اغاني تغنى بالالوان التي تحتويها المائدة الرمضانية، وكانت هناك اغنية تؤكد على ان شربت قمر الدين يجعل بالببونات في هذه المناسبة، لافتاً الى انه "اما في فترة لحظات مدفع رمضان والافطار فان اشهر اغنية على العائلة البغدادية والعراقية واستمرت الى اليوم منذ 1962 هي اغنية دعاء الصائم، وهي من كلمات الشاعر هشام الحلي والحان روجي الخماش". واوضح انه "ايضا هناك اغنية (اقدس شهر رمضان) وهي من كلمات حارث سليم والحان الفريد جورج وهي جميلة جدا تتحدث عن فترة الافطار والشهية الرمضانية، مبيناً انه "اما بعد الفطور والى فترة صلاة العشاء، كانت اغنية (الماجينا) هي الحاضرة، وعلى غرارها في مدن عراقية أخرى (كركيعان) وخلاصتها ان بعض الاطفال يتغنون بها ويطرقون الابواب للحصول على حلويات رمضان او خردوات الفللس والعانة ويرافقها امور فكاهية".

وانهى بالقول: انه "كذلك اغنية مائدة نزهت (إلهنا ما اعظمك) وكان ايضا لديها ابتهاج "يارب" وهي من الاغاني الجميلة التي تبت عبر اذاعة بغداد".



## فرنسي ربح 88 مليون دولار في اليانصيب ولا ينوي ترك عمله

شخصياً بدأ يقنتي بطاقات اليانصيب منذ علم بالخبر. يداوم على اللعبة عشرات الملايين من الرجال والنساء داخل المجموعة الأوروبية، رغم علمهم أن حظوظ الفوز بالجائزة الكبرى ضئيلة ونسبة مستحيلة. فالحظ أوفر بالوقوع على رئيس الجمهورية عند طلب رقم هاتفي عشوائي، من احتمال حصد الملايين.

المليونير المستجد يفكر بتخصيص جانب من المبلغ لمساعدة الجمعيات ودعم شباب يؤسسون مشاريعهم الخاصة. وخارج هذه النفقات الخيرية، كشف عن أحلامه بالسفر. ولعل وجهته الأولى ستكون الولايات المتحدة، ومن ثم أستراليا.

اللوتو الأوروبي. ونقلت عنه الشركة المنظمة للالعاب أنه اكتشف فوزه بالجائزة الكبرى في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي للسحب الذي ينقله التلفزيون مباشرة. وأضاف أنه تردد في الذهاب إلى مقر عمله، ثم قرّر ارتداء ملابسها والقيام بما يفعله يومياً. كما أن عمله مُرهق جسدياً، فإنه ينوي، كخطوة أولى، تغيير نوع نشاطه، وتغيير سيارته المتهالكة رغم أنه يهوى السيارات القديمة، ثم سيُجري تصليحات في منزله، وبعدها سيستشير موظف المصرف الذي يتعامل معه ليرشده إلى الاستثمار في العقارات. من جانبه، أعلن الموظف أنه سعيد بفوز عمله، وهو

كشفت الشركة الفرنسية لألعاب الحظ، أن الفائز بمبلغ 87 مليوناً و952 ألف يورو (88 مليون دولار تقريباً) في اللوتو الأوروبي هو فرنسي أريجينسي، لم يأخذ إجازة، وتوجه إلى مقر عمله رغم علمه أنه أصبح مليونيراً. وكان السحب قد جرى في 16 يناير (كانون الثاني) الماضي، لكن الفائز لم يسحب الملايين، وانتظر حتى منتصف الشهر الحالي. ليس من عادة صاحب الحظ السعيد شراء بطاقات اليانصيب بانتظام، بل نادراً ما يفعل. كما لم يود الكشف عن هويته ولا عن المنطقة المقيم فيها، تجنّباً للمضايقات. وهو ثالث أكبر مبلغ يفوز به مقيم في فرنسا منذ تأسيس

## المخرج علي كريم منشغل بـ(المترجم العربي) وعضوية لجان التحكيم

مؤمنون بأنّ دولنا أقاليم لنا وحدنا فقط. وعن اختياره في لجنة تحكيم مهرجان الاول الذي انتشر في أن يكون في لجنته التحكيمية فقد كنت عضواً في لجنة تحكيم مهرجان أتلانتا السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٢٠ (تصفيات الأوسكار) ومهرجان السليمانية السينمائي ٢٠١٩. وفي عام ٢٠٢٢، تم اختياري كمخرج وكاتب سيناريو لبرنامج مواهب برليناله في برلين. وايضا أحد اعضاء لجنة تحكيم مسابقة افلام حقوق الانسان في مهرجان انترفيلم برلين الذي يؤهل لحوائز الاوسكار. وهذا الاختيار يدل على أنني اسير في الطريق الصحيح في مجال السينما، فهو اعتبار لي ومسيرتي في السينما.

بجانب الاختيار في لجان التحكيم في مهرجان الفيلم العربي في سان فرانسيسكو. ويعمل أيضاً كمستشار سيناريو لمهرجان الفيلم السعودي بالدمام. والمخرج علي كريم منشغل بفيلمه الروائي الطويل إنه "المترجم العربي"، يقول عنه: الفيلم يتحدث عن حسن، الشاب المسرحي العراقي، الذي ترك الحرب الأهلية تشتعل في بغداد، بعد حصوله على منحة دراسة في برلين لإكمال دراسة المسرح. يبدأ حسن حياة جديدة هناك، بعيداً عن الحروب التي عاشها في العراق، وعن كل شيء يكرهه فيها: عزل نفسه، وإبتعد عن كل ما يذكره بالماضي. كل شيء جرى بحسب ما خطط له. لكن، بعد التخرّج، لم يجد عملاً في اختصاصه كممثل مسرحي.

سينمائي وفي لجان الاختيار في مهرجان الفيلم العربي في سان فرانسيسكو. ويعمل أيضاً كمستشار سيناريو لمهرجان الفيلم السعودي بالدمام. والمخرج علي كريم منشغل بفيلمه الروائي الطويل إنه "المترجم العربي"، يقول عنه: الفيلم يتحدث عن حسن، الشاب المسرحي العراقي، الذي ترك الحرب الأهلية تشتعل في بغداد، بعد حصوله على منحة دراسة في برلين لإكمال دراسة المسرح. يبدأ حسن حياة جديدة هناك، بعيداً عن الحروب التي عاشها في العراق، وعن كل شيء يكرهه فيها: عزل نفسه، وإبتعد عن كل ما يذكره بالماضي. كل شيء جرى بحسب ما خطط له. لكن، بعد التخرّج، لم يجد عملاً في اختصاصه كممثل مسرحي.



□ متابعة المدى  
وعلي كريم كاتب سيناريو ومخرج عراقي/ألماني. تخرج عام ٢٠١١ كمخرج مسرحي من أكاديمية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق. بعد ذلك، جاء إلى ألمانيا كطالب منحة DAAD. في عام ٢٠١٦ حصل على درجة الماجستير في "تصميم الرقصات والأداء" في معهد الدراسات المسرحية التطبيقية في جامعة غيسن. تم عرض فيلمه القصير الأول "حسن في بلاد العجائب" في العديد من المهرجانات السينمائية في جميع أنحاء العالم. في عام ٢٠١٧، أصدر علي فيلمه القصير الأخير "إبراهيم". تم عرض الفيلم في مهرجان أودنسه السينمائي والعديد من المهرجانات المرموقة الأخرى. يعمل علي كريم كمستشار

اختير المخرج العراقي المقيم في ألمانيا لعضوية لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة. في مهرجان مالمو السينمائي والتي تضم مسابقاته 26 فيلماً من إنتاج 13 دولة عربية مع شراكات إنتاجية من 10 دول أجنبية.. ومشاركة فيلمين عراقيين في هذه المناسبات هي الفيلم الروائي الطويل (ميسي بغداد) لسهيم عمر خليفة، والفيلم القصير (قارئ البريد) لذوالفقار المطيري، والفيلم القصير (ترانزيت) لباقر الربيعي.